إمكانيات الشباب والناشئين الفلسطينين في لبنان

دراسة بحثية كمية ونوعية

آب 2011

ليلى زخريا

سامية الطبري

إبتكار للأبحاث واستشارات

الشكر

نود أن نعرب عن خالص امتناننا للمؤسسات المعونة المسيحية، دياكونيا، كافود والاتحاد الأوروبي[1] لدعمها المالي والتقني المقدم إلى جمعية النجدة الاجتماعية ولأنشطة مشروع حملة حق العمل، بما في ذلك هذه الدراسة.

فالشكر لكافود والاتحاد الاوروبي للمساهمة في طباعة هذه الدراسة, وشكرا لدياكونيا للمساهمة بترجمة هذه الدراسة.

نود أيضاً شكر أعضاء ائتلاف حق العمل لعملهم المكثف في مجال المناصرة والدعم والتعاون والمساعدة التي قدموها أثناء تنفيذ هذه الدراسة. ونتقدم أيضاً بالشكر إلى فريق العمل، والباحثين والأخصائيين الاجتماعيين وموظفين جمعية النجدة الاجتماعية. فبدون مساعدتهم، لما كانت هذه الدراسة موجودة.

لمحة عامة عن حملة الحق العمل

بدأت حملة حق العمل ضمن برنامج المناصرة لجمعية النجدة الاجتماعية. تأسست الحملة رسمياً في نيسان 2005 من قبل جمعية النجدة الاجتماعية وائتلاف الذي تتضمن أكثر من 45 منظمة من منظمات المجتمع المدني اللبناني ومنظمات تعمل مع اللاجئين الفلسطينين. ازداد عدد أعضاء الائتلاف خلال السنوات الماضية، ويضم حاليا أكثر من 85 منظمة محلية, ونشطاء ونقابات، وأحزاب، الخ.

تهدف الحملة إلى رفع القوانين التمييزية والتدابير المفروضة من قبل الحكومة اللبنانية على اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. **ان الهدف الرئيسي لحملة حق العمل هو تمكين اللاجئين الفلسطينيين من نساء ورجال من ممارسة حقهم في العمل.**[2] ان أهداف الحملة هي: أ – التكلم عن حق العمل للفلسطينين على المستوى اللبناني الرسمي ، بما في ذلك في البرلمان؛ ب - تعبئة الرأي العام اللبناني والفلسطيني لدعم الجهود المبذولة لممارسة حق العمل، وج - لتعزيز دور المجتمع الدولي في دعم الفلسطينيين لحل المشاكل التي تعوق قدرتهم على ممارسة حقهم في العمل.

[1] ان مساهمة المفوضية الاوروبية بهذا العمل البحثي هو جزء من مشروع لجمعية النجدة وكافود الممول من المفوضية الاوروبية تحت عنوان: " التمكين, التوظيف, والمناصرة: معالجة التمييز القائم على النوع الاجتماعي للمرأة الفلسطينية اللاجئة في لبنان" . أما مساهمة المعونات المسيحية ودياكونيا في هذا العمل هو جزء من مشروع الذي هو تحت عنوان: " حملة حق العمل للاجئين الفلسطينين في لبنان: القوانين التمييزية ضد الفلسطينيين والوصول لحق العمل"

[2] المصدر: منشور حملة حق العمل (اللغة العربية)

الدراسة كنشاط من حملة حق في العمل:

أجريت هذه الدراسة بواسطة حملة حق العمل وجمعية النجدة الاجتماعية, وهذه ثاني دراسة تجرى ليتم استخدامها كأداة لحملة المناصرة وتعبأة من اجل العمل. أدرك نشطاء الحملة على ضرورة استقاء أدلة منهجية إضافية لتعزيز مسار الحملة. على الرغم, من وجود عدد من الدراسات التي تتناولت الظروف المعيشية وحالة القوى العاملة بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وأجريت في العقد الماضي. صممت هذه الدراسات أساسا لتكون أدوات مساعدة للوكالات. أجرت الحملة أول دراسة لتسليط الضوء على مساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني. وبناء على الدراسة الأولى، ركزت هذه الدراسة الجديدة والمتعمقة على **"إمكانيات الشباب الفلسطيني في لبنان"** وتناولت الدراسة مهارات وقدرات الشباب الفلسطيني على مختلف المستويات وتظهر إمكانات – هذا الجيل في العمل وغيرها من المهارات الحياتية.

التنويه:

محتويات هذا المنشور هي من مسؤولية جمعية النجدة الاجتماعية والأشخاص الذين تمت مقابلتهم في هذه الدراسة. ولايمكن في أي حال من الأحوال أن تعكس وجهات نظر الاتحاد الأوروبي، كافود، دياكونيا أو المعونة المسيحية.

محتويات الدراسة

1) الملخص التنفيذي 1

2) المقدمة 4

2.1 موجز عن المنظور الإقليمي..... 4

2.2 الشباب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: التهميش المتعدد 5

2.2.1 الدخول المحدود من الناحية القانونية إلى سوق العمل 5

2.2.2 الموارد التعليمية المحدودة؛ توقعات عالية..... 7

2.2.3 بعض المؤشرات الايجابية؟..... 8

3) المنطق والمنهجية 8

3.1 الخلفية والهدف 8

3.2 المنهجية 9

4) خصائص مجموعة العينة 10

4.1 التوزيع المحلي 10

4.2 الجنس, العمر والحالة الاجتماعية 11

4.3 المؤهلات العلمية 12

4.4 حالة العمل 14

4.5 المشاركون بالمجموعة المركزة 15

5) النتائج الرئيسية 16

5.1 نطاق القدرات المكتسبة من خلال التعليم والتوظيف 16

5.1.1 التخصصات الجامعية 17

5.1.2 تخصصات التدريب المهني 18

5.1.3 مهن العاملين 21

5.1.4 مستويات الاداء المتوقعة واكتساب المهارات 23

5.2 مساهمات الشباب في الأسرة والمجتمع 27

5.2.1 المساهمة في الأسرة 27

5.2.2 الدعم المالي المباشر والغير مباشر للأسرة 27

5.2.3 المساهمة في المجتمع 30

5.3 التطلعات والمواقف واستراتيجيات التدخل 30

5.3.1 القيم والمواقف الكافية 32

5.3.2 استراتيجيات المواجهة 38

6) الخلاصة والتوصيات 45

مرفقات 46

1) الملخص التنفيذي

في العقود الأخيرة، اجتذب محنة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تركيز الباحثين واختصاصي التنمية الاجتماعية وجماعات المناصرة. ووصف على أنه مجتمع شديد التأثر، مستبعد اجتماعياً، وغير ممنوح الحقوق المدنية الأساسية، اضافة الى أنه يعاني من الفقر الذي طال أمده ومن المؤهلات التعليمية المنخفضة. حتى الآن, قد أشارت الابحاث أيضاً الى التقدم الحاصل في التحصيل العلمي ومستويات العمالة في القطاعات بين المتعلمين الأصغر سناً والفئة الاكثر تعلماً بين شرائح السكان، وذلك تماشياً مع الاتجاهات الإقليمية. ويتم تعزيز هذه المؤشرات الإيجابية بتجارب وملاحظات العديد من العاملين في الميدان الذين يتعاملون مع الشباب اللاجئين الفلسطينيين لاستفادة من معارفهم ومهاراتهم من أجل تطوير وتنفيذ مجموعة من المشاريع والأنشطة المجتمعية.

وبذلك, تستند الدراسة على فرضية ان العديد من الشباب الفلسطينين في لبنان اكتسبوا مجموعة من الأصول، وأتيحت لهم الفرصة، وتملكوا إمكانات النهوض بأوضاعهم الخاصة ومجتمعهم، على الرغم من الصعوبات والتمييز المذكورة أعلاه. يفصل الاستعراض الأدبي الشامل القواسم المشتركة التي تؤثر على جميع الشباب في المنطقة العربية من حيث المشاركة الاجتماعية والاقتصادية، تليها لمحة عامة عن الظروف الخاصة للاجئين الفلسطينيين في لبنان ووضعهم القانوني، اضافة الى البيانات الاجتماعية والاقتصادية ذات الصلة بعدد الشباب.

واستندت الدراسة بجمع البيانات على منهجية البحث الكمي والنوعي. جمعت الدراسة بيانات عن مستويات التعليم والتوظيف / الخبرة في العمل التطوعي ومفاهيم عن اكتساب المهارات. أيضاً تم جمع معلومات عن نوع ونطاق المساهمات في الأسرة والمجتمع، وعن المواقف والتطلعات فيما يتعلق بالتعليم والعمل. جمعت النتائج من خلال 422 ملف لشباب اللاجئين الفلسطينيين الذين تتراوح أعمارهم بين 18-29 سنة، ومستوى تعليمهم متوسط على الاقل، ويسكون في تسعة مخيمات للاجئين وتجمعات عديدة. تحدد الدراسة المستوى التعليمي لدى الشباب وخصائص العمالة, ومن المرجح أن تختلف من إجمالي عدد السكان، وتقيس مهاراتهم ومساهمتهم في الأسرة والمجتمع، وتكشف دوافعهم ومواقفهم في مواجهة التحديات والعقبات.

بتكليف من جمعية النجدة الاجتماعية وحملة الحق في العمل، سيتم استخدام نتائج هذه الدراسة كأداة للمناصرة وتسليط الضوء على إمكانات الشباب الفلسطيني، وتعزيز صورة بديلة للفلسطينيين بشكل عام والتأثير على استراتيجيات واضعي السياسات وأصحاب المصلحة المعنيين من أجل تعزيز الأصول الفلسطينية الموجودة وتسريع اعتماد تدابير تساهم في توسيع نطاق وصولهم إلى فرص.

النتائج الرئيسية

في مجال التعليم: تشيرالنتائج الكمية أن التحصيل العلمي بين الشباب الفلسطيني من المرجح أن يكون أعلى بكثير من العدد الكلي للسكان. ان مستوى التعليمي لثلثي الشباب الذين تم اختيارهم عشوائياً لهذه الدراسة إما جامعياً أو حاصل على شهادة تعليمية شبه مهنية (التعليم والتدريب المهني) لمدة طويلة حيث استمرت الدراسة من سنة إلى سنتين أو أكثر. وجدت الشابات في كلا المسارين التعليمية. يستمر التدريب القصير الأجل دون السنة.

سعى الشباب من مختلف المستويات التعليمية للحصول على شهادة شبه مهنية، بما في ذلك ثلث الحاصلين على المستوى المتوسط، وثلثي هؤلاء الذين لديهم مستوى تعليم ثانوي و 7 في المئة منهم حاصلين على التعليم الجامعي.

على الرغم من أن الأونروا هي المزود الرئيسي للتعليم الأساسي والثانوي، فان الأماكن الأكثر إقبالا للتطوير التربوي هي المعاهد اللبنانية. وان الجامعة اللبنانية هي أكثر الجامعات اقبالاً، وخاصة من قبل النساء الشابات،

تليها جامعة بيروت العربية حيث يتم عليها الاقبال خاصة من قبل الرجال الشباب. وان المدارس الفنية اللبنانية هي المزود الرئيسي للتعليم والتدريب المهني، وهي تتقدم بشكل طفيف عن مدرسة الأونروا التقنية - سبلين.

بشكل عام، تتفق مجالات وتخصصات الدراسة مع تصورات الفلسطينين الرئيسية من فرص عمل للمهنيين في مجال الرعاية الاجتماعية والتعليم، فضلا عن فرص العمل في الوظائف الإدارية والمكتبية.

اعتمد معظم الشباب الجامعي في هذه الدراسة على الموارد الغير مساعدة لمواصلة تعليمهم، مما يشير إلى أن بعض الأسر قد تنتمي إلى ذات الدخل المرتفع. تلقت أقلية من المستجيبين لهذه الدراسة الحاصلين على مستوى تعليمي جامعي، أي 28 في المئة، منح دراسية، أوقروض أو مساعدات و 11٪ منهم عملوا لتغطية الرسوم الدراسية.

في مجال العمل: تشير النتائج الكمية الى أن معدلات الشباب العاملة قابلة للمقارنة مع السكان الفلسطينيين بشكل عام، فمن المرجح أن تكون المعدلات الضعف بالنسبة للشابات. ان معدل العمالة بين خريجي الجامعات الشابات أكثر من ضعف ما هو عليه للشباب. هناك ارتباط واضح بين العمل والتعليم: نصف المشاركين في الدراسة الذين يعملون حصلوا على شهادة شبه مهنية التعليم وربعهم متعلمين في الجامعة؛ وخمس الشباب لديهم شهاداتفي التعليم المتوسط أو الثانوي فقط.

ان أعلى نسبة للمهنين هم الحاصلون على شهادات من المستوى المهني بين السكان الفلسطينيين عامة: ما لا يقل عن ثلاثة من بين كل عشرة شبان موظفون يعملون كمدرسين وأخصائيين اجتماعيين أو في مجال الصحة، مهندسين واختصاصيي الحاسب الآلي (أجهزة وبرامج) ومحاسبين. بين الإناث الشابات العاملات، كانت النسبة المئوية لمهن المهنين (66 في المئة) أكثر بمرتين من عمل الذكور (29٪) ويبدو أن النسبة تتجاوز إلى حد كبير نسبة المهنين وتتضمن المهنيات من عدد السكان بشكل عام.

ان وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية هي صاحبة العمل الرئيسية للمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين، في حين أن القطاع الخاص يوظف معظم المهنيين وشبه المهنين المتخصصين الآخرين، بما في ذلك المهندسين والفنيين والعاملين في مجال الصحة والمحاسبة.

قدم عدد قليل جداً من الموظفين بطلب للحصول على تصاريح عمل، ومع ذلك، فمن الاثني عشر الذين قدموا، حصل سبعة (5 ذكور, 2 اناث) على تصريح في عام 2005 - 2010، بما في ذلك أربع ممرضات، مدرس واحد واثنين متخصصين في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وما زال الخمسة يواصلون دراستهم للحصول على شهادة شبه مهنية أو دراسات عليا.

ذُكِر أن الأجور الشهرية منخفضة جداً للمهن وأصحاب العمل، ولهم منافع قليلة في القطاع الخاص؛ 88.3 فى المائة منهم يقبضون أقل من الحد الأدنى للأجور في لبنان، (467 دولار أمريكي) و 10٪ منهم تراوحت أجورهم بين 467 دولار أمريكي إلى 600 دولار أمريكي.

على مستوى الأداء والكفاءات: أوضحت نتائج المسح أن السعي لتحقيق التعليم بعد صفوف المتوسطة والثانوية لا يقتصر على الذين أدائهم بالدراسة عالي، ولكن شمل الطلاب ذوو مستوى متوسط ومنخفض. قد تكون الفرصة (دخل الأسرة و / أو تحويلات) عاملاً حاسماً، وإن لم يأكد هذا التقرير أن خمس الطلاب فقط الذين لديهم مرتبة "مقبول" في المدرسة حصلوا على (أو يحصلون على) شهادات شبه مهنية وجامعية.

ان تطوير الكفاءات من خلال التدريب والعمل التطوعي سائد ويعزز من امكانية احصول على وظيفة. خضع أكثر من نصف العاملين وخمسي المشاركين بالدراسة الى التدريب الوظيفي مرة واحدة على الاقل, وشارك 33 في المئة من العاملين في العمل التطوعي مقارنة مع 29 في المئة من جميع المشاركين في الدراسة. ان مستويات الكفاءة الجيدة الموظفة ليست نادرة حيث تم ترقية ثلثهم و / أو تلقوا زيادات على الرواتب.

التعلم على الحاسوب سائد بين جميع أنحاء المستويات التعليمية. يعلم سبعة من أصل عشرة على الأقل معيار واحد من برامج الكمبيوتر (معالجة النصوص وجداول البيانات، وما إلى ذلك). يمارس نصفهم مهاراتهم على أجهزة الكمبيوتر بانتظام، وثلثهم لديهم جهاز كمبيوتر في المنزل. أعلن نصفهم أن لديهم مهارة باستخدام الفيسبوك، وتقريباً معظمهم بارعون في استخدام تويتر. ومع ذلك، تم ذكر في معظم الأحيان بأن هناك حاجة لتدريب على مهارات الكمبيوتر العامة والمتخصصة احتياجات لتنمية المهارات.

يتابع معظم الشباب الفلسطيني في هذه الدراسة مجموعة من الأنشطة اللامنهجية التي تساهم في تعزيز مهاراتهم الاجتماعية والشخصية. يتمتع غالبية المشاركين في هذه الدراسة بالمشاركة في المناظرات والمناقشات، ويمارس ربعهم الهواية المفضلة خارج المنزل بصحبة الأصدقاء والمعارف. شارك غالبية الشباب في الألعاب الرياضية، في حين أن معظم النساء الشابات تبنى هوايات ذات الطابع الثقافي والفني.

المساهمة في الأسرة والمجتمع: يساهم معظم الشباب العاملين مالياً في الأسرة على الرغم من أن الأقلية هي من ذوي الدخل الرئيسي للأسرة، في حين أن العديد من الطلاب والعمال يساهمون بصورة غير مباشرة عن طريق تخفيف نفقات الأسرة. فيخففون من النفقات المدرجة لتغطية رسوم الدراسة و / أو النفقات الشخصية، وعبر تأمين المنح الدراسية والقروض، ومساعدة أشقائهم الذين يدرسون وعائلتهم في ادارة أعمالها. تساعد غالبية النساء الشابات (الموظفات والطالبات) في حصة كبيرة من الأعمال المنزلية، على نحو أكثر تواتراً بين الأصغر سناً واللواتي لا يدرسن ولا يعملن.

شارك ما يقرب من نصف المشاركين في الدراسة بالعمل المجتمعي، والإغاثة في حالات الطوارئ وأنشطة الحملة. استغرق تأخذ شكل خدمة المجتمع العمل التطوعي مع الجمعيات والمنظمات الغير الحكومية والمجموعات الكشفية، والعمل في مجال المناصرة من أجل حقوق الفلسطينيين.

المواقف: أظهر المشاركين بهذه الدراسة تعلقهم الشديد بقيم التعليم والعمل، وكشفت عينة الدراسة عن التزامهم تجاه أسرهم ومجتمعهم المحلي وعن وجود علاقة إيجابية بصفة عامة مع المجتمع اللبناني. يقدر كلا الجنسين وبشدة التعليم والعمل كمسار للأمن الاقتصادي، فضلاً عن أنه "سلاح" للحفاظ على الكرامة الوطنية والشخصية، واحترام الذات والهوية. الدعم الأسري هو عامل آخر لتحفيز من اجل متابعة التعليم والعمل. يخطط اثنان من كل ثلاثة طلاب لاستكمال تعليمهم قبل العمل ويتطلع غالبية الغير عاملين (العاطلين عن العمل أو الذين يبحثون عن عمل) الى استئناف تعليمهم. يرمي اثنان من كل ثلاثة موظفين لحفاظ على وظائفهم الحالية.

تعتبر الرواتب المنخفضة، تليها ندرة فرص العمل، من التحديات الرئيسية في مجال العمل في أسواق العمل اللبنانية والفلسطينية، تلي هذه التحديات التمييز ضد الفلسطينيين, والواسطة, أخيراً. تتلقى المرأة أجراً أقل من الرجال.

ان المعرفة التفصيلية بالتعديل على قانون العمل اللبناني الذي حصل في الآونة الأخيرة ضئيلاً عند اجراء المقابلة. قال 41 في المئة من أفراد العينة بأن هذه التعديلات غير فعالة، ولكن ينظر 21 بالمائة على أن التعديل إيجابي من ناحية تعليم/ توظيف الشباب. واعتبر 37 بالمائة أن التعديل "ربما يكون إيجابياً", شعروا بأنه قد يستفيد الفلسطينيين وتحد الهجرة. قالوا أن علاقتهم مع الشباب اللبناني لا تتأثر على نحو غير ملائم بسياسات الدولة اللبنانية الرسمية. تم تقييم التفاعل بأنه إيجابي إلى حد كبير و / أو "عادي" على الرغم من أن بعضهم قال لديهم صداقات دائمة. وذكر القليل أن العلاقة مع اللبنانين تشوبها مواقف طائفية أو تمييزية، أو اختلافات ثقافية.

ينتشر قبول الأدوار التقليدية للجنسين على نطاق واسع بين أوساط الشباب والشابات من حيث مواقف الأعمال المنزلية والخيارات المهنية، إلا أن الأغلبية اعتبرت أنهم الوحيدون الذين يصنعون القرار بشأن الزواج والتعليم والعمل، وإن كانت النسبة أقل لدى الإناث منها بين الذكور.

الاستنتاجات

نظرا لارتباط العملية والمواقف المتكررة بين التعليم والأمن الاقتصادي، يظهر التعليم عند عينة الدراسة كمبدأ استراتيجي. نشير إلى أن قطاعات الشباب والمجتمع الفلسطيني يمتلك القدرة على مواجهة وكسر حبس الإقصاء الاجتماعي والفقر. فقد اعتمدت عينة الدراسة التعليم نهجها الرئيسي لمواجهة القيود القانونية والعمالة وخفض اعتمادها على المساعدات لتأمين التعليم ما بعد الثانوي باللجوء إلى خيارات معقولة. اختارت المرأة بشكل خاص المؤسسات التعليمية المرموقة أقل وحققوا مكاسب في العمالة على المستوى المهني.

اختار معظم الشباب المهن التي تتضمن احتمال العمل فيها، وحتى لو كانت هذه المهن غير رسمية ، أما بالنسية للنساء, على سبيل المثال, اخترن المهن المقبولة اجتماعياً (مدرسة، عاملة اجتماعية، إلخ). حدد العديد منهم أماكن متعددة لتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم من أجل التكيف مع سوق العمل. درس معظمهم في أكثر من مؤسسة تعليمية، وجمعوا بين الجامعات والتدريب التقني، او درسوا في مؤسساتين تقنيتين في نفس الوقت الى جانب عملهم في مهنة واحدة او أكثر، استمرت الغالبية عدة أشهر وفي كثير من الأحيان لمدة عام واحد بدون دفع المال.

عليهم أن يواجهوا أيضاً قبول انخفاض الأجور، واستكشاف خيارات للعمل الحر وتوخي السفر المؤقت أو الهجرة. فهم على استعداد للعمل في مجال غير مناسب لمهاراتهم (40 في المائة) حتى لا يكونوا عاطلين عن العمل أو يتحدوا واقعهم بالمخاطرة من خلال ترك أو تغيير وظيفة (22 في المئة). نكتشف أن معظم الشباب في هذه الدراسة أنهم ليسوا عاطلين وملتزمين أسرهم وهم أعضاء نشطون في مجتمعهم.

تركز التوصيات في نهاية التقرير على الجزء العملي، وعلى الأهداف المتوسطة القابلة للتحقيق في سياق الأهداف الأوسع نطاقاً لحملة الحق في العمل. وتشمل هذه:

• تعزيز التدخلات التشاركية المنسقة مع الشباب العاطلين عن العمل الذين يحملون شهادة البريفيه (المتوسطة)، وشهادة البكالوريا (الثانوية)، والشهادات شبه المهنية والجامعية لتطوير مهاراتهم التوظيفية والمهنية، بما في ذلك معرفة سوق العمل والقدرة على التكيف, وإدارة الحياة الوظيفية، وغيرها؛

• نشر نتائج هذه الدراسة بين الشباب الفلسطيني الأصغر سناً (15-18 سنة) وأسرهم، من أجل مكافحة الإحباط وانهيار الروح المعنوية، وكذلك لتعزيز التعليم ومشاركة المرأة الشابة اقتصادياً.

توصيات أخرى, تلبية الحاجة إلى المشاركة الفعالة من قبل الشباب في وضع استراتيجيات المناصرة لحملة الحق في العمل التي تستهدف الرأي العام في مدارسهم والجامعات والقطاع الخاص.

2) المقدمة

2.1. موجز عن المنظور الإقليمي

نظرا لارتفاع معدل النمو السكاني في الدول العربية خلال النصف الثاني من القرن العشرين، ويشكل الأطفال والشباب تحت سن 25 عاماً حالياً نسبة 60 في المئة من السكان، في حين تمثل الفئة العمرية 15-24 (الشباب) واحد على خمسة من سكان العرب (تقرير التنمية البشرية العربية 2009). ومن المتوقع أن تشهد المنطقة أعلى متوسط نمو سكاني في السنوات القادمة، حيث من المتوقع أن تصل الفئة العمرية (15-24) "إلى 78 مليون (18.2٪) في عام 2020" (MDG 2007). هنا تكمن الحاجة الملحة للمنطقة لإنجاز التقدم من أجل تحقيق الهدف الإنمائي للألفية "تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع، بمن فيهم النساء والشباب" (MDG الهدف 1 ب). هناك توافق في الآراء بين العلماء وصانعي السياسات أن هذا "الضغط السكاني" هو واحد من التحديات الرئيسية التي تواجه المنطقة، وخصوصاً لأن الشباب محرومون ومستبعدون بشكل غير متناسب من المشاركة الفعالة في المجتمع ككل، ومن المجال الاقتصادي على وجه

الخصوص. وبالإضافة إلى ذلك، تواصل الأدوار التقليدية بتهميش الشبابات (وكذلك الكبار)، على الرغم من تحسن التحصيل العلمي لكلا الجنسين في العقود الأخيرة.

في عام 2005، كان حوالي 25٪ من شباب العرب عاطلين عن العمل، وهو معدل أعلى بثلاث مرات من معدلات الكبار. ان الوضع خطير خاصة للنساء الشابات، حيث بلغ معدل البطالة للإناث من الفئة العمرية 15 - 24 حوالي 34٪ في عام 2005. (MDG 2007، ص 25)

وبحلول عام 2006 ارتفعت معدلات البطالة بين الشباب إلى 30 في المائة و "ان نسبة الشباب العاطلين عن العمل تجاوزت 50 في المائة في معظم البلدان العربية" (MDG 2010، ص 114).

وترتبط مساوئ منع الشباب العربي من الوصول إلى إمكاناتهم الكاملة بالعقبات الهيكلية المزمنة التي أعاقت التنمية البشرية الشاملة في المنطقة، بما في ذلك الحرمان من الحريات الأساسية وتهميش المرأة. وحذر العلماء من أن الاقصاء يؤدي إلى إضعاف المعنويات, والإحباط, وتصعيد المشاكل الاجتماعية، مثل الجريمة والعنف والتطرف. تنبأ عدد قليل بأن "الربيع العربي", ثورة الشباب السلمية، ستقتحم العالم العربي بين عشية وضحاها من المغرب إلى المشرق في الجزء الأخير من عام 2010. والحقيقة أن الشباب العربي أصبح أكثر متعلماً هو بالتأكيد عاملاً ينظر اليه، فضلا عن انتشار ثورة المعلومات، التي تسللت الى جميع مستويات المجتمع، وإن كان ذلك بدرجات متفاوتة. لهذين السببين وحدهما، فإن الكثيرين يعتقدون أنه أصبح من الصعب معالجة وتخويف الرأي العام, وأن الاستثمار في إمكانيات الشباب أصبح أولوية فورية وعاجلة (تقرير التنمية البشرية العربية 2004).

2.2 **الشباب اللاجئين الفلسطينيين في لبنان: التهميش المتعدد**

جمع الشباب الفلسطيني اللاجئ في لبنان بين نقاط الضعف التي تميز الشباب في جميع أنحاء المنطقة وخصوم من وضعهم كلاجئين عديمي الجنسية. حدد تقرير التنمية البشرية لعام 2009 عن الأمن البشري بأن الشباب والنساء واللاجئين هم أكثر ثلاث قطاعات عرضة في المنطقة: "انعدام الأمن الإنساني واضح وحاضر في منطقة الاغتراب حيث ارتفاع نسبة الشباب العاطلين عن العمل والمآزق الثانوية للنساء، واللاجئين المحرومين (تقرير التنمية البشرية 2009 ، P.2). على الرغم من أن علامات التقدم في التحصيل العلمي للشباب الفلسطيني في لبنان واضح، فان القيود القانونية، والإقصاء الاجتماعي ونوعية الخدمات التعليمية بأسعار معقولة هي العقبات التي تحد قبل كل شيء من نهوضهم.

2.2.1 الدخول المحدود من الناحية القانونية إلى سوق العمل

نصف السكان الفلسطينيين في لبنان هم دون سن 25 (شعبان 2010)، في حين ذكر أن الفئة العمرية بين 25 الى 29 سنة تتناقص، فالهجرة خارجاً هي واحدة من الأسباب المحتملة (فافو 2003), منظمة العمل الدولية 2010). بسبب الحرمان من حقوق العمل، فان معدلات البطالة الإجمالية أعلى من المتوسط الإقليمي بنسبة 37 في المئة من السكان الذين هم في سن العمل (شعبان 2010)، وورد أن أكثر من 40 في المئة من الشباب من عمر 15 إلى 24 سنة "عاطلين عن العمل، أو هم في حالة بطالة جزئية, وعمال غير مشجعين "(فافو 2005). وقد برزت الكثير من الدراسات التي تضوي على الانهيار الأخلاقي السائد على نطاق واسع في صفوف الشباب الفلسطيني في لبنان، وذلك بسبب العراقيل التي تعترض حق العمل والمهن المحدودة التي يمكن أن يمارسها الشباب, والشعور العام بأن التعليم ليس طائلاً تحت هذه القيود الغير قابلة للتغيير القانوني منذ عشر سنوات (فافو2005).

... استبعاد اللاجئين من سوق العمل اللبنانية ... يضع الأسر بشكل عام، والشاب اللاجئ على وجه الخصوص، في وضع فريد مقارنة مع اللاجئين في أماكن أخرى. أولئك الذين يمكنهم، مغادرة البلاد. وأولئك الذين لا يمكنهم، ويشكلون مجموعة كبيرة من الشبان الذين يتركون المدرسة أو يكون أداءهم تعليمي ضعيف، ولديهم أمل أو طموح ضئيل للمستقبل. يساهمون هؤلاء باضعاف الموارد البشرية في هذه المجتمعات بشكل جدي وخطير ليس فقط لهذا اليوم، ولكن ربما الأهم من ذلك في المستقبل (فافو2005 ، p.10).

صدر تعديل لقانون العمل من قبل مجلس النواب اللبناني في آب 2010، إيتضمن عفاء الفلسطينيين من شرط المعاملة بالمثل المطبق على الأجانب الراغبين بالعمل في لبنان. كما أعفى أيضاً الفلسطينيين من دفع رسوم تصريح العمل. نظر الى التعديل على أنه ذا تأثير محدود لأنه ينطبق على نطاق ضيق من المهن، ولا تتناول الوضع العام القانوني للفلسطينيين في لبنان. فالبقاء كعديمي الجنسية، وبحكم مبدأ المعاملة بالمثل تم استبعاد اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان من حق العمل على حد سواء كما الفلسطينيين والأجانب. في الواقع، لا يزال انعدام الجنسية حجة قانونية رئيسية للقانون اللبناني عام 2001 الذي يحظر اللاجئين الفلسطينيين من تملك العقارات في لبنان. وبالتالي يعتبر تعديل قانون العمل من جانب الفلسطينيين وخبراء حقوق الإنسان غير مكتمل وغير فعال، وذلك لأن الإطار القانوني الذي يحكم وضع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان لا يزال تمييزاً وينتهك قوانين حقوق الإنسان الدولية، بما في ذلك: الاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري(ICERD)، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (ICCPR) والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICESCR). واصل تعديل قانون العمل حرمان العمال الفلسطينيين من حصولهم على استحقاقات الضمان الاجتماعي الذي يتوفر للعمال اللبنانيين. أنشأ "صندوق نهاية الخدمة " الخاص للعاملين الفلسطينيين الذين يدفعون المساهمة كامل للضمان الاجتماعي لصندوق الوطني اللبناني للضمان الاجتماعي (NSSF)، ولكن لا يسمح لهم الاستفادة منه مثل اللبنانيين، لتغطية المرض، إجازة الأمومة أو بدلات الأسرة المالية (Geha، 2011). وبالتالي ما زال عائلات اللاجئين الفلسطينيين محرومين من الحصول على الحماية الاجتماعية بما يتعارض مع المادتين 9 و 10 من العهد الدولي، التي تنص على الاعتراف "بحق كل شخص في الضمان الاجتماعي، بما في ذلك التأمين الاجتماعي" وتوفير أوسع نطاق ممكن من " الحماية والمساعدة "للأسر، بما في ذلك" الحماية الخاصة "للأمهات قبل الولادة وبعدها.

وعلاوة على ذلك، يعتبر تعديل قانون العمل كالتجميل لأنه لا يعالج استبعاد اللاجئين الفلسطينيين من أكثر من 30 نقابة مهنية، التي تقع في فئتين:

الأولى، تلك [المهن] التي تخضع لشرط المعاملة بالمثل (الأطباء والصيادلة ووكلاء السفر ومحرري الأخبار، وأصحاب المستشفيات ووكلاء التأمين وإعادة التأمين، الطوبوغرافيون والمهندسين والمهندسين المعماريين والممرضات وعمال مستودع الأدوية والمختبرات الطبية، المحاسبين القانونيين وأطباء الأسنان والأطباء البيطريين والعاملين في المختبرات الأسنان، ومعالجي الفيزيائيين والمعلمين في جميع المراحل الدراسية)، وثانياً، تلك التي تقتصر على المواطنين اللبنانيين (المهن في القانون والصحفيين والفنيين وأصحاب الشركات السياحية ومديري شركات النشر، مصففي الشعر ومهن صرف العملات، ووكلاء العقارات، وسائقي سيارات الأجرة أو مدربي القيادة والناشرين وطابعي الصحف) (شعبان 2010, ص. 13).

على هذا النحو، وعلى الرغم من التعديل الذي أُدخِل على قانون العمل، وممارسات التوظيف فمن غير المحتمل أن تتغير في حين لا يزال اللاجئون الفلسطينيون غير قادرين على الوصول الى غالبية مهن ذوي الياقات البيضاء "ليبرالية" ولن يستفيدوا من ظروف العمل العادلة والحماية الاجتماعية.

هذه القيود القانونية، إلى جانب انتشار الأدوار التقليدية للجنسين، لديه تأثير مضاعف على تهميش المرأة الفلسطينية في لبنان. على غرار الاتجاهات الإقليمية، فان المشاركة بشكل عام في القوى العاملة فقيرة، فهي بين 17 في المائة مفارنة مع 69 في المائة بين الرجال، مع الملاحظة أن النسبة أقل بقليل من مشاركة نسبة النساء اللبنانيات في سوق العمل وهي 19.2٪ (فافو2003). وفقا لأحدث دراسة مبنية على السكان، وهي الشابة الفلسطينية الناشطة اقتصادياً، ان 13 في المئة فقط موظفات مقارنة مع 65 في المئة رجال فلسطينيين موظفين (شعبان 2010). في دراسة الشابة الفلسطينية الناشطة اقتصادياً ، سجلت معدلات البطالة بنسب عالية بسبب عدم وجود فرص عمل عامةً، ولكن أيضا بسبب "التميز بين الجنسين" بالمهن، حيث تعمل النساء بشكل أساسي في الخدمات (فافو2003 ، ص 86) ضمن هذا القيد، لم تتمكن من الحصول على مهن مقبولة اجتماعياً مثل القانون والصحافة لأنها تتطلب التسجيل بالنقابة وحظرت بموجب القانون اللبناني.

2.2.2 الموارد التعليمية المحدودة؛ توقعات عالية

أكدت جميع الدراسات الاستقصائية التي حضرت في مجتمع اللاجئين الفلسطينيين في لبنان, بأن السكان يعانون من مستويات تعليمية منخفضة بالمقارنة مع عدد اللاجئين الفلسطينيين الإجمالي في الأردن وسوريا والأراضي المحتلة، فضلاً عن الاتجاهات الإقليمية واللبنانية. حيث تؤثر معدلات الفقر على ثلثي السكان[3]، فبالتالي من الصعب للغاية على الأسردفع أعباء أقساط القطاع الخاص والمدارس الفنية والجامعات. في مجموعة الفئة العمرية 25-29،نجد أن نسبة 19 في المئة أتمتت تعليمهم الثانوي مقارنة مع ثلث البالغين الشباب اللاجئين في الأردن وسوريا (فافو2005). تقول جميع التقديرات التي تخص الفلسطينيين في لبنان، إن معدل التسرب المدرسي لمرحلة ما بعد المرحلة الثانوية بين الفلسطينين هي 11 في المائة مقارنة مع 24 في المائة بين اللبنانيين. هناك فقط 3.8 في المئة من السكان الفلسطينين الذين تتراوح أعمارهم بين 25 سنة وما فوق هم متعلمون للمرحلة الجامعية, وهناك فجوة كبيرة بين الناشطين اقتصادياً على المستوى الجامعي سواء ان كان اللبنانيين والفلسطينيين. فالنسبة هي 20 في المئة للبنانيين مقابل 6 في المئة بين الفلسطينيين (حنفي و تيلتنس 2008).

نظرا لارتفاع معدلات الهجرة خارجاً منذ سنة s1980، وتقدر بربع إلى ثلث عدد اللاجئين المسجلين، فمن المرجح أن كثيرون من الفلسطينيين المتعلمين غادروا لبنان. ورد في تقارير الأونروا أن نحو 10 في المئة من خريجي مركز التدريب التابع لها سبلين (STC) عثروا على عمل في الخارج (FCEP 2006). ومع ذلك، فمن الصعب التأكد من وجود هجرة للأدمغة مع عدم وجود بيانات عن المهاجرين المغادرين ومستوياتهم التعليمية. ويكفي ان نقول ان الملاحظات خلال هذه الدراسة قد أظهرت أن الذكور الفلسطينين الجامعيين لديهم المزيد من الفرص في الخارج, والبعض يسلم بأنهم يتركون لبنان من أجل العمل في مجال تخصصهم.

لا يمكن أن ينظر إلى التحصيل العلمي بمعزل عن نوعية الخدمات والموارد المتاحة. فلا يمكن أن يصل معظم الفلسطينيين الذين هم في سن المدرسة أن يصلوا الى المدارس اللبنانية الخاصة والعامة بسبب ارتفاع مستويات الفقر والبعد الجغرافي. ان المدارس الخاصة باهظة التكاليف والمدارس الحكومية لا تقبل الطلبة الفلسطينيين الا اذا كان هناك أماكن شاغرة. فبالتالي, ان الأونروا هي الجهة التعليمية الرئيسية للاجئين الفلسطينيين في لبنان. وينسب ذلك لتحقيق التكافؤ بين الجنسين في التعليم وضمان التعليم الابتدائي للغالبية العظمى من اللاجئين الفلسطينيين. كما توفر الانروا التعليم الثانوي والتدريب المهني شبه التعليمي (مركز تدريب سبلين - STC) على الرغم من قدراتها المحدودة. مع ذلك، لا يعتمد مركز تدريب سبلين من قبل لبنان ووزارة الشؤون الخارجية، ولا توقع وزارة التربية والتعليم شهادات المركز.

منذ عام 1990، تناقصت موارد برنامج الأونروا التعليمي. أجري تقييم لاحتياجات في عام 2008 ميدانياً من قبل الأونروا في لبنان وسلط الضوء على القلق المتزايد للسكان بسبب تناقص تحصيل الطلاب. ويعترف أيضاً أن هناك حاجة إلى إصلاح برنامج الأونروا التعليمي في لبنان، بما في ذلك تحسين القدرات البشرية والتربوية:

يعتبر التعليم مفتاح لضمان مستقبل أفضل للاجئين الفلسطينيين والشباب. يجب التركيز على تحسين نوعية ظروف التعلم للأطفال وظروف العمل للمدرسين الأونروا: والمناهج المقدمة (الأونروا 2008، ص.4).

وعلى النقيض من انخفاض مستويات التحصيل العلمي، لا تزال جميع المواقف على مستوى المجتمع الفلسطيني مواتية للغاية للتعليم. هناك مجموعة واسعة من البرامج التعليمية المكملة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية ويناقش المجتمع دوماً نظام التعليم. لاحظت دراسة حديثة حول الشباب الفلسطيني أن هناك شباب متعلمين جامعياً في عدة مخيمات وتجمعات فلسطينية الذين هم "طموحين للغاية، ومصممين على النجاح في الحياة،" على الرغم من أن "مستقبلهم غامض" (أبو شرار 2009، ص 9) . وأشار مسح الفافو عام 2003, أن50 في المئة من الآباء والأمهات الذين لديهم أطفال في التعليم الأساسي يتوقعون ان أطفالهم سيتابعون الدراسات العليا.

[3] وفقاً لشعبان وآخرين (2010) ان غالبية الشعب الفلسطيني لا يقدر أن يلبي حاجاته الغذائية الاساسية والحاجات الغير غذائية, بنسبة 66.4 بالمئة مصنفين كفقراء و6.6 بالمئة مصنفين كفقراء جداً.

وبالمقابل، كشفت دراسة استقصائية أجريت في مخيم شاتيلا أن نسبة كبيرة من الأسر تلجأ إلى الدروس الإضافية، ومعظمهم على نفقتهم الخاصة، لضمان نجاح أبنائهم في الدراسة، 44 في المائة هم أطفال في المدارس الابتدائية، و 25 في المائة في الصفوف المتوسطة, وواحدعلى ثمانية في الصفوف الثانوية (الماضي، 2008).

2.2.3 بعض المؤشرات الايجابية؟

ان مستويات الهجرة المرتفعة من لبنان، وخاصة من قبل الشباب، ومستويات الفقر المرتفعة الناجمة عن استمرار القيود على سوق العمل تميل إلى إخفاء التقدم في التحصيل العلمي. يبين البحث، أنه على مدى العقود الماضية، أصبح الشباب الفلسطيني على مستوى تعليمي أفضل من نظرائهم الأكبر سناً، وخاصة بين النساء الشابات اللواتي أصبحن أيضاً لديهن مستوى تعليمي أفضل من الرجال الشباب. مما يؤثر على معدل النشاط الاقتصادي مع احتمال زيادة فرص العمل عندما يواصل المزيد من الشباب التعليم العالي:

"يعمل اثنان من 3 رجال و 9 من كل 10 نساء الذين لديهم مستوى تعليمي جامعي كمحترفين أو المدراء. وعلى العكس، يعمل نصف الذكور والإناث الذين لم يتمموا تعليمهم في المهن الأولية، أو كمشغلي الآلات أو كعمال حرفين ". فافو2003b ، ص. 146).

تؤكد الدراسة الاجتماعية والاقتصادية التي أجرتها الجامعة الأمريكية في بيروت/ الأونروا أن زيادة المستويات التعليمية في العام تؤثر بشكل إيجابي على النساء وأشادت التقارير الى أن ربع النساء العاملات الفلسطينيات اللواتي يحملن شهادات تعليم عالي تحتل مناصب مهنية عليا وإدارية وعلى النقيض من خمس الرجال الفلسطينيين الذين يعملون بمؤهلات مماثلة. مع ذلك، يحسن الشباب الفلسطينيون المتعلمون فرصهم في العمل، والغالبية العظمى من أولئك الذين يتم تعيينهم يعملون بصورة غير رسمية في السوق اللبنانية بأجور متدنية، دون الحصول على تصاريح العمل، أوالعقود أو المنافع الاجتماعية، وذلك بسبب القوانين التمييزية التي لا تبين أي شكل من أشكال الحماية القانونية أو الاجتماعية. ان متوسط الأجر بالساعة للفلسطينيين الذين يعملون أقل من 2 دولار أميركي في الساعة. وأفاد العاملون المتخصصون أن أجرهم أكثر بقليل 3 دولار أميركي للساعة الواحدة (فافو2005). أجريت دراسة في عام 2010 على العاملين الذين تخرجوا من معهد التدريب المهني فأشارت إلى أن مكتساباتهم الشهرية كانت أعلى بقليل من متوسط أجر جميع العاملين الفلسطينيين، بنسبة 44 في المئة بين 320 دولار أمريكي الى600 دولار شهرياً، في حين أن نسبة كبيرة، وهي 39 في المئة، حصلت على أقل من الحد الأدنى للأجور (CRI 2010، ص.8).[4]

ومع ذلك، يستمر التحسين في التعليم والعمل لدى الشباب الفلسطيني في لبنان اشارة إلى إمكانية التقدم النسبي للمجتمع في المستقبل. وهذا سيمكن أصحاب السلطة المعنيين بالتركيز على استراتيجيات وسياسات تعزز وتضاعف الأرصدة القائمة. كما سيمكن نشطاء من تعزيز صورة بديلة للفلسطينيين داخل لبنان بالنسبة لمسيرة الرأي العام وتساعد على الإسراع في اتخاذ تدابير من شأنها القضاء على الظلم وتوفير وصول مشروع الى فرص العمل.

3) المنطق والمنهجية

3.1 الخلفية والهدف

هذه هي الدراسة الثانية التي تجرى بتكليف من جمعية النجدة الاجتماعية لتكون بمثابة أداة للمناصرة لحملة الحق في العمل (RWC). أطلقت الحملة في نيسان 2005، حملة الحق في العمل هي ائتلاف من 88 منظمة غير حكومية اللبنانية والفلسطينية بهدف تمكين اللاجئين الفلسطينيين بالمطالبة بحقهم في العمل. قدمت دراسة حملة حق العمل السابقة التي كانت حول "تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني"

[4] عندما تمت دراسة CRI, ان الحد الأدنى للأجور هو 500,000 ل.ل. (أي ما يعادل 320 دولار أمريكي)

(PARALECO) منظور بديلي إيجابي لدور اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. اعتمدت هذه الدراسة على مجموعة عينة PARALECO، وتقدم وجهة نظر مميزة من خلال التركيز على الشباب الفلسطيني وإمكاناتهم، وتنميتهم محلياً ومساهماتهم الاجتماعية والاقتصادية. وتسعى لاستكشاف فرضية أن هؤلاء الشباب الفلسطينيين في لبنان اكتسبوا المعارف والمهارات من خلال التعليم والعمل ومثلوا الإمكانات غير المستغلة للنهوض بنوعية الحياة في المجتمع، بالرغم من القيود القانونية والمادية الخارجية. ركزت الدراسات الاستقصائية المتزايدة على وضع الفلسطينيين في لبنان وعلى الاتجاهات في عموم السكان. أشارت هذه البيانات أن هناك تقدماً في مجال التحصيل العلمي بين الشباب، ولا سيما النساء، وهذا بدوره أظهر علامات على التقدم، وإن كانت محدودة، على مستويات العمالة والوضع المهني بين الشباب والبالغين. ومع ذلك، لا تتوفر بيانات كافية لقياس تحولات الأجيال داخل المجتمع، أو لتوفير مؤشرات على طبيعتها ونطاقها واستدامتها.

هذه الدراسة ليست دراسة معمقة عن الشباب الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات في لبنان. الغرض منها، هو إعطاء لمحة مختصرة عن مجموعة من الشباب اللاجئين الفلسطينيين المتميزين وقياس مهاراتهم وخبراتهم، بالإضافة إلى استكشاف دوافعهم وتوقعاتهم وتطلعاتهم الشخصية. في هذا الإطار، اكتشفت الدراسة تصورات الشباب / وتجاربهم عن التعديلات البرلمانية اللبنانية الجديدة لقانون العمل اللبناني وصندوق الضمان الاجتماعي الوطني (NSSF). وركزت الدراسة أيضاً على مساهمة الشباب اجتماعياً واقتصادياً محلياً وأخذ في الاعتبار منظور النوع الاجتماعي في جميع أنحاء المواضيع التي يتم تداولها. واستخدمت ثلاثة مسارات للتحقق:

• ما هو نطاق قدرات المكتسبة للشباب الفلسطينيين المتعلمين / المتدربين / العاملين في لبنان؟

• كيف أن الشباب الفلسطينيين المتعلمين / المتدربين / العاملين يساهمون في أسرهم ومجتمعهم؟

• ما هي مواقف ودوافع الشباب الفلسطينين المتعلمين / المتدربين / العاملين، وتصوراتهم للواقع، وماهي آليات التكيف التي تستخدم؟

3.2 المنهجية

اعتمدت الدراسة على مجموعة من الأساليب الكمية والنوعية لجمع البيانات، على الرغم من أن إستراتيجية الأبحاث الأولية استندت على مناقشات المجموعة المركزة، وبناء على دراسة تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني السابقة. ولكن اتخذت تدابير أثناء تنفيذ الدراسة تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني منها السرية فلا يمكن تحديد نفس الأفراد، وبالتالي هذه الدراسة ليست مشروعا للمتابعة. كما لا يمكن من هذا القبيل، لا يمكن أن نعمل مقارنات مباشرة، وتم الاتفاق مع جمعية النجدة بتطبيق أساليب البحث النوعية والكمية، بما في ذلك أقسام نوعية في أداة البحث الكمي، وبوجود بيانات دراسة تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني وفرت مرجعية من خلاله حددت مجموعات عينة هذه الدراسة.

من أجل اختيار المشاركين للمكون الكمي لهذه الدراسة، ركزت الدراسة على إمكانيات الشباب وإلى أي مدى يتم الحصول عليها من خلال التعليم و / أو المشاركة في سوق العمل، أن الفئة العمرية للعينة تتراوح بين فئتين وهما: الشباب اليافعون الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة والشباب البالغون الأصغر سناً الذين تتراوح أعمارهم بين 25-29 سنة. فالاختيار استهدف الشباب ذوو الحد الأدنى من التعليم المتوسط. فمن بين 1500 أسرة شاركت في دراسة "تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني"، 452 فرد يتلائمون مع المعايير، ومن هؤلاء 364 ينتمون إلى 192 أسرة شاركت في دراسة "تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني" وفي المقابلات الكمية. فالأسر التي لديها فرد واحد وتطبق عليها المعايير تبلغ نسبتها 38 في المئة من العينة؛ و41 في المئة من الأسر لديها عضوين من الشباب و14 في المئة من الأسر لديها ثلاثة أعضاء. ان الأسر التي لديها أكثر من ثلاثة أعضاء وتتلائم مع جميع معايير هي الأسر الممتدة وتكون 8 في المئة من العينة.

أما المشاركين في المجموعات المركزة لم يتم اختيارهم من دراسة تأثير ومساهمة اللاجئين الفلسطينيين في الاقتصاد اللبناني، وتم اختيارهم عشوائياً من المناطق الجغرافية التي لا يغطيها الجزء الكمي لهذه الدراسة، وهما مخيم ويفل وكذلك التجمعات في جنوب لبنان والبقاع وبيروت. كان الهدف هو التحقق من صحة النتائج التي تتعامل مع التصورات والمواقف في المسح الكمي. وأجريت ستة مجموعات مركزة مكونة من 58 مشارك.

تم تطبيق نفس المعايير (الفئات العمرية والمستوى التعليمي) في اختيار مشاركين مجموعات المركزة، بالإضافة الى المعايير الثانوية المتصلة بالعمل والنوع الاجتماعي. كانت هذه العينة تحت السيطرة كما تم تطبيق عليها النسب للمعايير المختارة، حيث ثلث المشاركين الذين بلغ عددهم 58 لديهم مستوى تعليم جامعي ونصف العينة تعمل، بالاضافة الى أخذ بعين الاعتبار تمثيل الجنسين لتكون العينة متوازنة من البداية. وقد تم ذلك من أجل الحصول على نظرة قريبة من الشباب الذين هم "أكثر حظاً" لاستكشاف الروابط بين القدرات والواقع المتصور.

التدريب وأخلاقيات البحث: قد تم جمع بين البيانات النوعية والكمية كل على حدة، من قبل فريقين اللذين عقدوا المقابلات. تم تدريب كل فريق وذلك باستخدام استمارات الدراسة على تيسير مناقشات المجموعة المركزة النوعية. وأجريت اختبارات تجريبية وتعديلات ناتجة في بيروت لكل من الاستمارات الكمية والنوعية. تم تدريب الأشخاص الذين عقدوا المقابلات على كيفية شرح الغرض من المشروع البحثي لجميع المقابلات، والحصول على موافقتهم الموقعة في المقابلات الكمية والنوعية وتسجيل شريط لمقابلاتهم.

4) خصائص مجموعة العينة

تم اختيار أفراد العينة الكمية من ثمانية مخيمات فلسطينية، وإن أغلبية العينة هي من الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة، والإناث أكثر بقليل من الذكور. حصل ما يقرب نصف العينة على شهادة الفنية التي تلي مرحلة ما بعد المتوسطة والثانوية وحصل ثلثهم على الشهادة الجامعية. ان خمسون في المئة من الافراد الذين عقدت معهم المقابلة هم في نفس الوقت طلاب؛ فالأغلبية مسجلين في الجامعة، وثلثهم يعملون. وسيتم شرح خصائص المجموعة النوعية على حدة أدناه.

4.1. التوزيع المحلي

تأثر التوزيع المحلي ل 364 من أفراد العينة بمعايير الاختيار وتوافر مجموعة عينة المختارة. وهذا يحد من التمثيل المحلي والمقارنات بين المناطق. تم العثور على معظم أولئك الذين تنطبق عليهم معايير الاختيار (العمر والتعليم) في الجنوب، وهم يمثلون نسبة 64 في المئة وكان معظمهم من مخيم عين الحلوة في صيدا بنسبة 29 في المائة، تليها الشمال بنسبة 21 في المئة (جدول 1).

جدول 1: التوزيع المحلي ومكان السكن

المحافظة	المخيم	العدد	النسبة %
الجنوب (64.3%)	عين الحلوة	106	29.1
	الرشدية	55	15.1
	برج الشمالي	55	15.1
	البص	18	4.9
الشمال (20.6%)	البداوي	37	10.2
	نهر البارد	38	10.4

جبل لبنان (12.6%)	برج البراجنة	46	12.6
بيروت (2.5%)	شاتيلا	9	2.5

4.2 الجنس، العمر والحالة الاجتماعية

كان هناك توازن بين الجنسين على قدم المساواة في مجموعة العينة, فبلغ عدد الذكور 172 أي نسبة 47 في المئة وأما الاناث بلغت نسبتهم 53 في المئة (192). لقد تم مقارنة التوزيع العمري للبيانات المتاحة للسكان عامة: معظم العينة هم شباب (78 في المائة) تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة، أما الفئة العمرية لليافعين الذين تتراوح أعمارهم 25-29 سنة تشكل أقل من نصف الفئة العمرية 20-24 سنة. تطابق الفئة العمرية السابقة التكوين الديموغرافي للسكان عموماً، مع انخفاض نسبة الفئة العمرية 25-29 داخل البلد (بين المخيمات والتجمعات) وبسبب الهجرة من البلاد. أما نسبة الإناث اللواتي شاركن، جاءت أكثر في الفئة العمرية 18-19 بنسبة (22٪) مما كان عليه الحال بالنسبة لجميع الذكور (16 في المئة)، في حين جاءت نسبة الذكور أكثر في الفئة العمرية 25-29 سنة (28٪)، بالمقارنة مع 17 في المئة من الإناث (جدول 2).

جدول 2: مجموعة العينة وفق التوزيع العمري والنوع الاجتماعي

الفئة العمرية	**النوع الاجتماعي**		**المشاركين بمجموعة العينة**
	الذكور (47%)	**الاناث (53%)**	
19-18 سنة	**%16**	**%22**	**%19**
24-20 سنة	**%56**	**%61**	**%59**
29-25 سنة	**%28**	**%17**	**%22**

فيما يتعلق بالحالة الاجتماعية، كانت غالبية المستطلعين (72٪) أعزب، و16 في المئة مخطوبين، 11.5 في المئة متزوجين وواحدة من الاناث مطلقة. ان زيادة حالات الخطبة والزواج بين أفراد العينة مرتبطة بتقدم السن، وانها أكثر انتشاراً بين الإناث من الذكور. وكانت أعلى معدلات موجودةفي الفئة العمرية 25-29 بنسبة 25.5٪ عند الذكور و 32 في المائة عند الإناث المتزوجات (جدول 3). كانت هناك نسبة عالية من الأفراد لم يسبق لهم الزواج من الجنسين عبر السنين، وتمثل 80 في المئة من مجموع الذكور و 65 في المئة من مجموع الإناث.

جدول 3: الحالة الاجتماعية وفق الفئة العمرية والنوع الاجتماعي

الحالة الاجتماعية		**الفئة العمرية**							
		19-18		24-20		29-25		المجموع	
الذكور		العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
	أعزب	27	100	87	90	23	49	137	80

	مخطوب	0	0	9	9	12	26	21	12
	متزوج	0	0	1	1	12	26	13	8
	المجموع	27	100	97	100	47	100	171	100
الاناث	أعزب	30	71	76	66	18	53	124	124
	مخطوبة	11	26	22	19	4	12	37	37
	متزوج	1	2	17	15	11	32	29	29
	مطلق	0	0	0	0	1	3	1	1
	المجموع	**42**	**100**	**115**	**100**	**34**	**100**	**191**	**100**

4.3. المؤهلات العلمية

كما هو مبين في جدول رقم 4، حصل عدد وافر من أفراد العينة (49٪) على التعليم المدرسي والتدريب المهني. وحصل فقط 20 في المئة على التعليم المدرسي. وما تبقى من 31 في المئة حصل على التعليم الجامعي؛ منهم 7 في المئة أيضاً حصل على التدريب المهني. وتم تمثيل كلا الجنسين بالتساوي في مجموعة العينة، إلا أن 37 في المائة من جميع الإناث حصلن على التعليم الجامعي مقارنة مع 24 في المئة من جميع الذكور.

جدول 4: المستوى التعليمي وفقاً للنوع الاجتماعي

المستوى التعليمي	**النوع الاجتماعي**		
	ذكر	**أنثى**	**جميع المشاركين**
مدرسة	%25	%16	%20
مدرسة+ تدريب مهني	%51	%47	%49
جامعي	%21	%26	%24
جامعي+ تدريب مهني	%3	%11	%7

ما يزال نصف أفراد العينة يلتحقون في مؤسسة تعليمية في وقت المقابلة، وهم مجموعة الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18-24 سنة. وما يقرب من ثلاثة أرباع البالغين من أفراد العينة والذين تتراوح أعمارهم بين الشباب 25-29 سنة لم يعودوا مسجلين في مؤسسة تعليمية، و 88 في المئة منهم حصلوا على التعليم المدرسي، و62 في المئة جمعوا دراستهم بالتدريب المهني. بلغت نحو 70 في المئة منهم المستوى المتوسط، و 17٪ المستوى الثانوي. وما تبقى من 12 في المئة هم من فئة الغير مسجلة الآن في الجامعة والحاصلة على التعليم الجامعي. في المقابل، ان 50 في المائة من الفئة لا تزال مسجلة في جامعة (جدول 5). وكانت معدلات التسرب الجامعي في كل من الفئتين منخفضة نسبياً، فقط 8 متسربين من الجامعة من **مجموع 113 طالب وطالبة.**

جدول 5: المستوى التعليمي وفق حالات التسجيل

المستوى التعليمي	حالة التسجيل المؤقتة				المجموع	
	مسجل	% مسجل	غير مسجل	% غير مسجل	العدد	%
متوسط	3	%2	46	%25	49	%13
ثانوي	24	%13	1	%1	25	%7
متوسط وتدريب مهني	31	%17	82	%45	113	%31
ثانوي وتدريب مهني	33	%18	30	%16	63	%17
جامعي	90	%50	23	%12	113	%31
المجموع	**181**	**%100**	**183**	**%100**	**364**	**%100**

كانت نسبة أفراد العينة الذين حصلوا على مستوى تعليم مدرسي أعلى من الفئة العمرية 18-19، في حين كان التعليم الجامعي متساوي تقريباً للفئات العمرية 20-24 و 25-29 (بنسبة 36 في المئة و 35 في المائة على التوالي). كما قبل، هذا لا ينبغي أن ينظر إليه بمعزل عن وضعهم بالالتحاق، نسبة 67 في المائة للفئة العمرية 18-19 سنة، و53 في المائة للفئة العمرية 20-24 سنة و 26٪ من الفئة العمرية 25-29 سنة لا تزال مسجلة في مؤسسة تعليمية (جدول 6). هذا ومن المرجح إلى حدوث تحول محتمل بالنسب المئوية لصالح زيادة مستويات التعليم لهذه الفئة العينة في المستقبل القريب.

جدول رقم 6: العمر وفق حالة التسجيل والمستوى العلمي

	وضع الالتحاق الدراسي الحالي		المستوى التعليمي		
الفئة العمرية	مسجل	غير مسجل	مدرسة	جامعة	مدرسة+ تدريب مهني
19-18 سنة	%67	%33	% 35	%11	%54
24-20 سنة	%53	%47	%15.6	%35.8	%48.6
29-25 سنة	%26	%74	%21	%35	%44
% للمجموع	**%49.7**	**%50.3**	**%20**	**%31**	**%49**

4.4 حالة العمل

ان أكثربقليل من ثلث مجموعة العينة تعمل في وقت انعقاد المقابلة. على الرغم من صغر حجمها، يمكن تقدير نسبة المشاركين النشطين اقتصادياً ومعدل المشاركة في القوى العاملة. بعد خصم الطالب المشاركين الذين لا يعملون، والذين لا يبحثون عن عمل، يمكن اعتبار 43 في المئة من الفئة العمرية العاملة ناشطين اقتصادياً، وتتألف من 29 في المائة من مجموع الإناث و 60 في المئة من مجموع الذكور. ان التفاوت بين الجنسين هو نتيجة لارتفاع معدلات التحاق الطلاب بين الشابات، إلى جانب ارتفاع أعداد الذين لا يبحثون عن وظائف. في وقت المقابلة، 89.9 فى المائة من النشطين اقتصادياً يعملون (90 في المئة ذكور و 87٪ من الإناث). وعلاوة على ذلك، ان نسبة 93.5 بالمائة من الذكور المخطبين / المتزوجين يعملون، مقارنة مع 25 في المائة فقط من الإناث المخطوبات / المتزوجات، الأمر الذي يشير إلى احتمال أن العديد من النساء سوف يتوقفن عن العمل خارج المنزل[5] عندما يتزوجن، وفقا للمعايير الاجتماعية السائدة والتقليدية للجنسين.

ومع ذلك، ذكر الغالبية العظمى (94 في المئة) من مجموع المشاركين أنهم يطمحون إلى كسب الدخل، وان ثلث المشاركين الغير العاملين (33% ذكر و 27% اناث) يعلنون عزمهم على البحث عن وظيفة في المستقبل، وهذه الدراسة تعتبر كل المستطلعين جزء من القوى العاملة المحتملة. ان جدول رقم 7 أدناه, يوضح حالة العمل حسب الجنس والذين مسجلين في المؤسسات التعليمية داخل مجموعة العينة كلها. فمن أصل 364 مستطلع، 142 (39٪) مستطلع يعمل، بنسبة 55 في المئة لمجموع المستطلعين الذكور و 25 في المئة لمجموع الإناث المستطلعات. مقارنة مع القوى العاملة الفلسطينية بشكل عام الموجودين في مسح عام 2010، ان معدلات العاملين في مجموعة العينة قريبة من معدلات التوظيف لدى السكان الذين هم في سن العمل، والتي تبلغ 37 في المئة. ومع ذلك، تختلف نتائج هذا التقرير عن معدلات التوظيف الاجمالية حسب النوع الاجتماعي، والتي قدرت ب65 في المئة للذكور (مقارنة ب 55٪ في هذا التقرير)، و 13٪ للإناث (مقابل 25 في هذا التقرير) (شعبان: 2010:ص 7 -10). يمكن أن يكون ارتفاع المعدل الملاحظ وفق الفئة العمرية المحددة، بالمقابل ان خفض عمر عينة الدراسة هو 29، ولكن يمكن أيضاً أن يكون انعكاسا لتحويل اتجاهات / أدوار الشباب الأصغر سناً، وبالعموم النساء العازبات.

جدول رقم 7: حالة العمل وفق النوع الاجتماعي والتحاق التعليمي

		حالة العمل الحالية				المجموع	
		يعمل		لايعمل			
النوع الاجتماعي	حالة التحاق التعليمي	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ذكر	ملتحق	17	18.1	51	65.4	68	39.5
	غير ملتحق	77	81.9	27	35.1	104	60.5
	مجموع الذكور	**94**	**100**	**78**	**100**	**172**	**100**
اناث	ملتحق	20	41.7	92	63.9	112	58.3
	غير ملتحق	28	58.3	52	36.1	80	41.7

[5] ان ثلاث ارباع النساء الفلسطينيات اللاجئات الغير فاعلات هن ربات منزل في الوقت الحالي (في أوائل القرن العشرين). فافو 2003, ص. 134

	مجموع الاناث	48	100	144	100	192	100
مجموع المستطلعين		142	39.0	222	61.0	364	100

كما هو موضح في الرسم البياني 1 أدناه، إن غالبية المستطلعين العاملين، بنسبة 54 في المائة، انخرطوا في التدريب المهني في مرحلة ما بعد المتوسطة او ما بعد الثانوية، باختلاف طفيف بين الجنسين فقط: 20 في المئة، معظمهم من الشباب الذكور الذين حصلوا على التعليم المدرسي فقط. ان التعليم العالي هو أكثر فائدة للشابات في مجموعة عينتنا، بنسبة 44 في المئة من الإناث العاملات مقابل 16٪ من الذكور العاملون الذين لديهم نفس المؤهلات.

الرسم البياني 1: التوظيف حسب المستوى التعليمي والنوع الاجتماعي

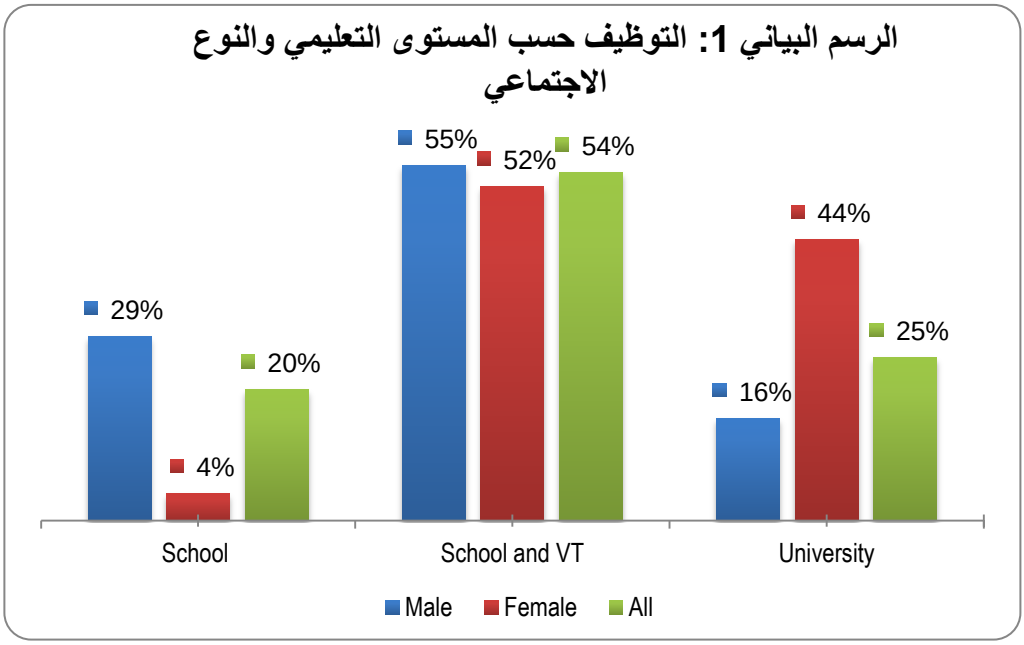

كما هو متوقع، فقد ارتبطت حالة العمل بشكل وثيق بعمر المستطلعين، بنسبة 87 في المائة من الفئة الأصغر سناً (18-19) الذين لا يعملون، وانخفض معدل الغير عاملين إلى 64 في المائة لفئة الشباب بين عمر20-24 سنة و 31 في المئة لمجموعة الشباب التي تتراوح أعمارهم بين (25-29) سنة.

4.5 المشاركون بالمجموعة المركزة

عقدت ست مجموعات مركزة للمناقشة في تجمعات القاسمية وشبريحا في الجنوب ومخيم ويفل وتجمعات سعدنايل وبر الياس في البقاع، فضلاً عن التجمعات والأحياء في بيروت (ارض جلول، صبرا، وفخاني وطريق الجديدة). شارك 58 شاب وشابة في مناقشات المجموعة المركزة الذين تتراوح أعمارهم بين 18-29، وتقع الغالبية (بنسبة 57٪) في الشريحة العمرية 20-24 سنة، مماثلة لعينة الكمية بنسبة 59٪ للفئة العمرية ذاتها. عقدت نصف جلسات المجموعات المركزة في البقاع، التي يبلغ عددها 48 في المئة من مجموع المشاركين، تليها صور بنسبة 35 في المئة وبيروت 17 في المئة (ملحق 1).

كما هو متوقع من العينة الخاضعة للرقابة, كان التوزيع العامة حسب النوع الاجتماعي متوازن (48 في المئة إناث و 52 في المئة ذكور)، مع وجود اختلافات بين الجنسين في كل منطقة حيث تعكس خصوصيات عينة الدراسة وتوافر المستطلعين الذين ينطبقون عليهم هذه المعايير عند الاختيار. جاء غالبية المشاركين (41٪) من أسر مؤلفة من 6-7 أفراد، تليها 26 في المئة من أسر تتألف من 4-5 أعضاء، والتي تعكس اتجاهات مماثلة

للعينة الكمية (36 في المئة وبنسبة 29 في المئة على التوالي). وان أغلبيتهم بنسبة 90 في المائة هم غير متزوجين.

ركزت الدراسة بشكل رئيسي على إمكانيات الشباب، وبالتالي تم اختيار هذه العينة بالتركيز على مستويات التعليم العالي. عند اختيار لمستوى التعليم الجامعي تم مواجهة تحيز حيث عنينا أن تكون النسبة 33 في المئة ولكنها وصلت الى 57 في المئة. اضافة الى أن 28٪ خضعوا أو لا يزالوا يخضعون للتدريب المهني، و5 في المئة من 28% درسوا بالجامعات ومراكز التأهيل المهني في ذات الوقت، وما تبقى من 15 في المئة خضعوا للتعليم المدرسي. وحوالي 60 في المئة لا يزالون يتلقون تعليمهم في مؤسسة تعليمية.

الأغلبية (بنسبة 55٪) هم لا يعملون عندما تم مقابلتهم. و45 في المئة المتبقية من المشاركين، منهم من يعمل بشكل منتظم بنسبة 31 في المئة (18) و 14 في المئة يعملون بشكل متقطع. من الجدير بالذكر إلى أن أربعة من أصل 18 مشارك يعملون لديهم وظيفتين (ويفل: 2، سعدنايل: 1 وبيروت: 1). وان ثلث المشاركين الذين يعملون هم الإناث (بنسبة 6 من أصل 18). وبالإضافة إلى ذلك، من أصل ثمانية مشاركين بعملون بشكل متقطع يوجد انثيين.

ان الجدول 8 أدناه يقدم دراسة لحالة العمل والمستوى التعليمي للمشاركين في المجموعات المركزة، والتي تبين أن 58 في المئة من أولئك الذين يعملون لديهم مستوى تعليم جامعي و 56 في المئة من أولئك الذين لا يعملون أيضاً لديهم مستوى جامعي. وعلاوة على ذلك، 45 في المئة من المشاركين الجامعيين (33) يعملون.

جدول 8: المشاركين بالمجموعة المركزة وفقاً لحالة العمل والمستوى التعليمي

	حالة العمل الحالية **مجموع المشاركين: 58** **يعمل:26 (45%)- لا يعمل: 32 (55%)**	
المستوى التعليمي	**يعمل**	**لا يعمل**
مدرسي	5 (19%)	4 (13%)
تأهيل مهني	6 (23%)	10 (31%)
جامعي	13 (50%)	17 (53%)
جامعي+تأهيل مهني	2 (8%)	1 (3%)
المجموع	**26**	**32**

5) النتائج الرئيسية

5.1 نطاق القدرات المكتسبة من خلال التعليم والتوظيف

هذا القسم يركز على المشاركين الذين حصلوا على التخصصات من خلال التدريب التقني و / أو التعليم الجامعي. بين المشاركين الذين لديهم مستوى تعليم مدرسي, ستة من أصل عشرة لا يزالون يذهبون الى المدرسة والمجموعة العاملة تعمل في مهن ذات الوضع المتدني كموظفي مبيعات وعمال وعاملين في مجال التجارة (الملحق 2).

في مجال التعليم، أشارت النتائج إلى أن التحصيل العلمي بين الشباب الفلسطيني من المرجح أن يكون أعلى بكثير من العدد الكلي للسكان[6]. فان ثلثي الشباب الذين تم اختيارهم عشوائياً في هذه الدراسة إما لديهم مستوى تعليم الجامعة أو حصلوا على تعليم شبه مهني (تعليم التدريب المهني) لمدة طويلة تستمر من سنة إلى سنتين أو أكثر. وتتقدم الشابات في كلا المسارين التعليمي.

بشكل عام، تتفق مجالات الدراسة والتخصص مع الحقول التي تحمل حالياً المهن ذات مستوى عالي للفلسطينيين المهنيين أو شبه مهنين, مديرين وفنيين. يخطط العديد ليصبحوا معلمين ويختارون تخصصات في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانيات والعلوم في حين أن آخرين يختارون مجالات في الصحة والرعاية الاجتماعية وإدارة الأعمال.

5.1.1 التخصصات الجامعية

على الرغم من أن الأونروا هي المزود الرئيسي للتعليم الأساسي والثانوي، ولكن الأماكن الأكثر إقبالاً من أجل الحصول على التعليم المتطور هي المؤسسات اللبنانية. ان معظم المشاركين الذين لديهم مستوى جامعي، (وهم 46 في المائة)، يدرسون أو درسوا في واحدة من مختلف فروع الجامعة اللبنانية، ومن المثير للاهتمام، بأن هناك فجوة كبيرة بين الجنسين فنسبة 58 في المئة من الإناث مسجلة في الجامعة اللبنانية مقارنة مع 19 في المئة من الذكور. وان المؤسسة التالية الأكثر إقبالاً هي جامعة بيروت العربية، بنسبة 21 في المئة من المستطلعين، وهو ما يمثل 35 في المائة من خريجي جامعة بيروت العربية هم من الذكور أما نسبة الإناث فهي 13٪. أما الجامعة اللبنانية الدولية (LIU) وجامعة الفنون والعلوم والتكنولوجيا في لبنان (AUL) تستضيف نسبة 11 في المئة، مع تفاوت بين الجنسين طفيف جداً. التحق شخصان بالجامعة الأميركية في بيروت والجامعة اللبنانية الاميركية، حيث يتم تغطية رسوم الجامعة من الأموال الخاصة. وليس هناك اناث بين الشخصين.

من المستطلعين الذين لديهم المستوى الجامعي، تخصص 75 في المئة في العلوم الإنسانية الاجتماعية، أو إدارة الأعمال. تفضل الاناث حقول العلوم الاجتماعية. تخصص واحد وعشرين في المئة من الشبان في الهندسة، ولكن لا يوجد أي امرأة بينهم (جدول 9).

جدول رقم 9: التخصص الجامعي وفق الحقل التعليمي والنوع الاجتماعي

	النوع الاجتماعي				**المجموع**	
	ذكر		**اناث**		**العدد**	**%**
علوم اجتماعية وقانون	6	%14.3	24	%33.8	30	%26.5
علوم انسانية وفنون	11	%26.2	16	%22.5	27	%23.9
ادارة أعمال	13	%31.0	11	%15.5	24	%21.2
علوم	3	%7.1	15	%21.1	18	%15.9

[6] وفقاً لشعبان وآخرين (2010), ان بين الفلسطينون الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاث سنوات وما فوق وغير مسجلين بالمدرسة, هناك 12% أكملوا تعليمهم المتوسط, و5% أكملوا تعليمهم الثانوي ونفس النسبة لديهم شهادة جامعية. ومن هؤلاء الذين تتراوح أعمارهم بين 18 سنة وما فوق, 15% أكملوا دراستهم الثانوية ويحملون شهادة البكالوريا و6% لديهم شهادة تأهيل مهني. ومن بين هؤلاء الذين تتراوح اعمارهم فوق 25 سنة, 5% يحملون شهادة جامعية (ص. 38-39).

هندسة	9	%21.4	0	%.0	9	%8.0
صحة	0	%.0	4	%5.6	4	%3.5
آخر	0	%.0	1	%1.4	1	%.9
المجموع	**42**	**%100.0**	**71**	**%100.0**	**113**	**%100.0**

من حيث الخطط الوظيفية، ستة من أصل عشرة أفراد من العينة لديهم مستوى تعليمي جامعي بهدف الحصول على مهنة في إدارة الأعمال أو التعليم أو الرعاية الاجتماعية، وفقاً لترتيب التصاعدي. تلقى عدد قليل جداص (بنسبة 12٪) المشورة المهنية، ولكن تلقى 41 في المئة من المنح (الملحق 3)، بالاختصصات الأكثر شيوعاً في قطاع الأعمال والإدارة.

على الرغم من أن معظم أفراد العينة لديهم مستوى تعليم جامعي فقط يتابعون تعليمهم، وأولئك الذين يعملون حالياً (30 في المئة) يعملون في الغالب في المهن المتعلقة بمجال دراستهم، كمدرسين وأخصائيين اجتماعيين ومحاسبين (المرفق 4). وهذا يشير إلى أن هناك مستوى معقول من النجاح لدى أفراد العينة الذين لديهم مستوى تعليم جامعي من أجل تحقيق الخطط المهنية وفرص العمل المطابقة لتخصصاتهم. ومن المقترح أيضاً أن هذه التخصصات توفر فرص عمل أفضل للفلسطينيين في الوقت الراهن.

5.1.2. تخصصات التدريب المهني

في العينة الكمية،يسعى الشباب من مختلف المستويات التعليمية الى شبه التدريب المهني، بما في ذلك ثلث المستطلعين الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط، وثلثي هؤلاء لديهم مستوى تعليمي ثانوي و 18 في المئة من هؤلاء لديهم مستوى تعليم جامعي. وبشكل عام، تشكل النساء 54.7 بالمئة من أصل 203 مستطلع الذين حضروا أو يحضرون حالياً التدريب المهني. وكان التدريب المهني القصير الأجل VET الأقل شيوعا، بنسبة 38 في المائة (77) من الذين اختاروا مجال التدريب التقني (جدول 10).

كما هو موضح في الرسم البياني 2، تلقى المشاركين تدريبهم المهني بشكل رئيسي من خلال المدارس الفنية اللبنانية (بنسبة 36 في المئة)، تليها الأونروا- مركز سبلين للتدريب (34 في المئة) والمنظمات غير الحكومية (24 في المائة)، بالإضافة إلى التدريب على المدى القصير - الأونروا (6 في المئة). كان مركز سبلين للتدريب- الأونروا مكان لتعليم لمعظم الذكور، بنسبة 40 في المئة، تليها المدارس الفنية اللبنانية بنسبة 38 في المئة. وعلى العكس، فإن النساء انخرطن بالدارس الفنية اللبنانية بنسبة 34 في المئة، تليها مركز سبلين للتدريب- الانروا بنسبة 29 في المئة.

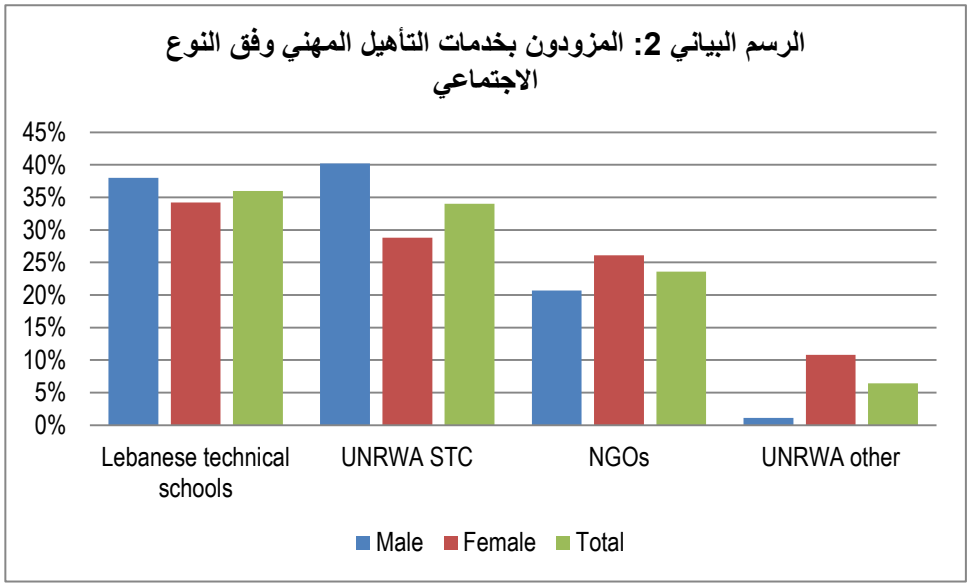

حضر غالبية المستطلعين الذين لديهم مستوى تعليمي تدريب مهني، (62 في المئة)، دورات دامت سنة واحدة أو أكثر. كما هو مبين في جدول 10، وفر مركزسبلين للتدريب- الأونروا الجزء الأكبر من التدريب لأولئك الذين تلقوا التعليم لمدة سنة إلى سنتين. أما التدريب المهني الذي استمر أكثر من عامين تلقوه بالمدارس الفنية اللبنانية. ان المنظمات الغير حكومية هي المزود الرئيسي للخدمة لدورات قصيرة الأجل، بنسبة 65 في المئة هم المستطلعين الذين التحقوا بدورات التدريب المهني للمنظمات غير الحكومية لمدة تقل عن سنة واحدة. أكثر من نصف (55٪) أولئك الذين التحقوا بدورات قصيرة الأجل لديهم مستوى تعليمي متوسطي (الملحق 5).

جدول رقم 10- المزودين بخدمة التدريب المهني وفق الفترة الزمنية للدورة

المزود للخدمة	الفترة الزمنية لدورات التأهيل المهني								المجموع	
	11 شهر أو أقل		12 الى 18 شهر		19 شهر الى سنتين		أكثر من سنتين			
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الانروا- مركز سبلين للتدريب	15	20.5	31	53.4	21	80.8	2	4.8	69	34.0
المدارس اللبنانية الفنية	18	23.4	13	22.4	4	15.4	38	90.5	73	36.0
مؤسسات المجتمع المدني	31	40.3	14	24.1	1	3.8	2	4.8	48	23.6
الانروا- أخرى	13	17.8	0	0	0	0	0	0	13	6.4

المجموع	**77**	**100**	**58**	**100**	**26**	**100**	**42**	**100**	**203**	**100**

كان مجالين التخصص الرئيسيين تقنية المختارين من قبل المستطلعين الذين لديهم مستوى تعليمي مهني: 1) الأعمال التجارية والإدارة و2) الحرف والصناعات، وتقريباً جذب كل اختصاص ربع المستطلعين (جدول 11). هذا الأخير يشمل مزيجاً من التخصصات بدءا من الميكانيك لصيانة وبناء، وانخرط الشباب بهذه الاختصاصات بشكل رئيسي. تأتي اختصاصات الصحة بالمرتبة الثالثة بين التخصصات، مما يعكس وعي لطلب سوق العمل اللبنانية بسبب النقص المزمن في العاملين في مجال الصحة.

هناك أكثر من ضعف عدد النساء والرجال الذين تدربوا في الأعمال والإدارة. تسود الشابات أيضاً في مجال الكومبيوتر وتدريب المعلمين، ويحتل الرجال المقدمة في الحرف والمهن، وكذلك في الصحة.

جدول 11: الاختصاصات في مجال التدريب المهني وفق التنوع الاجتماعي

القطاع التعليمي		**النوع الاجتماعي**				**المجموع**	
	نوع التخصص في مجال التأهيل المهني	**ذكر**		**أنثى**			
ادارة الاعمال	**المحاسبة, الادارة, البنك, التجارة, التسويق, الخ.**	15	%16.3	38	%34.2	53	%26.1
المهن والتجارة	**تقنيات, تقنيات كهربائية, بناء ومقاولات, أعمال بالحديد, الخياطة**	43	%46.7	5	%4.5	48	%23.6
الصحة	**التمريض, المختبر, والأشعة**	16	%17.4	8	%7.2	24	%11.8
الصحة الشخصية	**خدمات المطعم, التزين النسائي, التجميل**	6	%6.5	13	%11.7	19	%9.4
كومبيوتر	**معلوماتية وتكنولوجيا, برمجة كومبيوتر, ادخال بيانات, الكترونيك**	2	%2.2	13	%11.7	15	%7.4
هندسة, بناء واعمار	**هندسة داخلية, مدنية, ميكانيكية, وهندسة المساحة والمسح**	7	%7.6	5	%4.5	12	%5.9
مدرب المعلمين	**قبل المدرسة, والتعليم الابتدائي**	1	%1.1	11	%9.9	12	%5.9
أخرى	**تصميم جرافيك, تصوير, تصميم داخلي, شريعة**	1	%1.1	9	%8.1	10	%4.9
سكريتاريا وأعمال مكتبية	**ادارة مكاتب, برامج كومبيوتر, تعليم مهارات الأولية للكومبيوتر**	0	%0.0	5	%4.5	5	%2.5

برامج أساسية	**لغة ومهارات الكومبيوتر**	1	%1.1	4	%3.6	5	%2.5
	المجموع	**92**	**%100**	**111**	**%100**	**203**	**%100**

تلقى ربع المستطلعين الذين درسوا تدريب مهني الإرشاد الوظيفي، أكثر بمرتين من نظرائهم الجامعيين. وعلاوة على ذلك، عمل أكثر من نصف (55٪) في مجال التدريب (ملحق 3) وتركزت معظمها على الحرف والمهن، والأعمال التجارية والمهن الصحية / الرعاية. كما هو الحال مع المستطلعين الذين لديهم مستوى جامعي، و 52 في المئة من متدربين تأهيل المهني يعملون حالياً في مهن تتوافق مع مجال التدريب الذي تلقوه. (الملحق 6)

5.1.3. مهن العاملين

في العينة الكمية، دخل المستطلعون العاملون (39 في المائة من إجمالي العينة) الى سوق العمل حديثاً، وعمل 46 في المئة منهم لمدة سنة واحدة أو أقل عند انعقاد المقابلة وبنسبة 21٪ منهم عمل لمدة 13 إلى 24 شهراً (ملحق 7). لم يكن سوى ثلث العاملين لديهم خبرة أكثر، وعملوا لأكثر من عامين. تلقى ربع المستطلعين العاملين المشورة المهنية، ولكن الغالبية بنسبة 57 في المائة، شاركوا في مقابلات التوظيف (ملحق 8). ومن بين هؤلاء، نجح 38 في المائة في مقابلة لأول مرة، وخضع 40 في المئة لمقابلتين الى 4 مقابلات قبل تأمين وظيفة. خضعالباقي 20 في المئة من 5 الى 7 مقابلات أو أكثر.

حصل حوالي ثلثي العاملين تعليم شبه مهني و / أو الجامعة على وظائف مطابقة تخصصاتهم. يعتبر نصف العمالين أن وضعهم الوظيفي مناسبة لمهاراتهم، اعتبر 16 في المئة أنعملهم مناسب بشكل جزئي فقط، في حين يعتقد 34 في المئة أن عماهم غير مناسب (ملحق 9). ان الموظفون الجامعيون هم أكثر ارتياحا من بين المجموعات التعليمية الأخرى من حيث مدى ملاءمتهم لوظائفهم، والذكور أقل رضا من الإناث. ويمكن أن نرجع هذا الارتفاع الى ان نسبة الإناث المشاركين في الدراسة هن على المستوى الجامعي في مهن مثل المعلمين وأخصائي اجتماعي وغيرها (جدول 12).

نظرا للمكانة التعليمية لأفراد العينة، كانت نسبة المهن شبه المهنية والمهنية أكثر من ضعف معدل السكان الفلسطينيين بشكل عام، (تقدر ب 11 في المئة في مسح الجامعة الأمريكية في بيروت-الأونروا عام 2010). وفقا لنتائج هذه الدراسة، عمل أكثر من ربع (27٪) كمدرسين وأخصائيين اجتماعيين وعاملين في مجال الصحة (ممرضين وفنيي المختبرات)؛ 15٪ منهم هم مهندسين (أو مساعد مهندسين) وفنيين ومتخصصي الكمبيوتر، و 7 في المئة هم محاسبين . كما هو مبين في جدول 12، بين الاناث العاملات, فان معدل اللواتي حصلن على مهن ذا مستوى مهني (66 في المئة) أكثر من ضعف نسبة الذكور العاملين (29 في المئة)، وهذا يؤكد النتائج الأخيرة ان معدلات توظيف النساء المتعلمات أعلى من متوسط السكان[7]. وبالإضافة إلى ذلك، ان 21 في المئة من النساء هن سكرتيرات و 8٪ هن محاسبات، أما النسبة عند الشباب فهي 1 في المئة و 6 في المئة على التوالي.

برز الشباب بوظائف الخدمة / العمال (37 في المئة)؛ عمل 19 في المئة كمهندسين/ فنيين / متخصصي كومبيوتر و 14 في المئة عمل كحرفيين. عملت أقلية النساء في هذه المهن بنسب 2 و6 و 4٪ على التوالي.

جدول 12: مهن الشباب حسب النوع الاجتماعي

[7] وفقاً لشعبان والآخرين (2010), " اذا عملت المرأة, فهن يبرزن أكثر ما لديهن على المستوى الوظيفي. وبالطبع, وأكثر من ربع النساء العاملات يتقنن عملهن كمحترفات, وكبار المسؤولات ومديرات أو مهنيات, اضافة الى حرفيات وموظفات مكاتب." (ص.11)

المهنة	النوع الاجتماعي				المجموع	
	الذكور		الاناث			
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
معلم- عامل اجتماعي- عامل في الصحة	13	%14	25	%52	38	%27
عامل في مجال الخدمات- عامل	35	%37	1	%2	36	%25
مهندس- فني-اختصاصي كومبيوتر	18	%19	3	%6	21	%15
عامل حرفي	13	%14	2	%4	15	%11
سكريتريا- اعمال مكتبية	1	%1	10	%21	11	%8
محاسب- مدقق مالي	6	%6	4	%8	10	%7
عامل في المبيعات	6	%6	2	%4	8	%6
أخرى	2	%2	1	%2	3	%2
مجموع	**94**	**%100**	**48**	**%100**	**142**	**%100**

الرسم البياني 3 أدناه، يؤكد الترابط بين التعليم والمستويات المهنية، بنسبة 78 في المئة من خريجي الجامعات يعملون في مهن المهنية وشبه المهنية، بالإضافة إلى 48 في المئة من أولئك الذين لديهم تدريب مهني. يميل المستطلعون الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط وثانوي للعمل في مهن أقل مستوى.

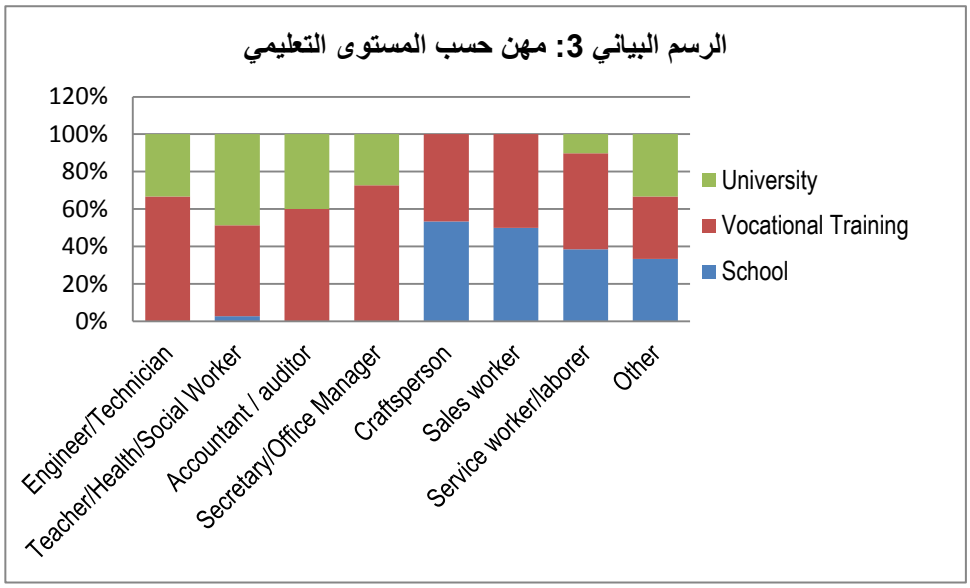

ان القطاع الخاص هو المشغل الرئيسي للعمل, يعمل 68 في المئة من أفراد العينة، وتشمل غالبية الذكور (76 في المائة) والإناث (بنسبة 44 في المئة)، وما لا يقل عن ثلث يفترض العمل مع المؤسسات اللبنانية (كما هو محدد حسب موقع العمل- أي بعيدة عن المخيم) (ملحق 10 و 11). توظف الأونروا ووكالات الأمم المتحدة

الأخرى 10 في المئة، في حين يعمل 6٪ في المائة مع المؤسسات الفلسطينية الرسمية (مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية وجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني) ويعمل 5 في المائة مع المنظمات غير الحكومية المحلية أو الدولية. ان غالبية الذين يعملون مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الفلسطينية هن نساء (بنسبة 77 في المئة). يعمل أحد عشر في المئة من أفراد العينة لحسابهم الخاص، وذلك داخل المخيمات بشكل رئيسي.

توظف وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غيرالحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الرسمية الفلسطينية غالبية المدرسين والأخصائيين الاجتماعيين، في حين توظف المؤسسات الخاصة خارج المخيم أغلب الفنيين والمهندسين والعاملين في مجال الصحة واختصاصيي الكومبيوتر والمحاسبين وأمناء السكريتريا.

ان معظم المستطلعين (بنسبة 87٪) هم موظفين يدفع لهم، ونسبة 55 في المئة يتلقى أجور شهرية. يعمل ما تبقى لحسابهم الخاص أو يعملون في الشركات العائلية (المرفق 12). ومع ذلك, ينخفض الدخل الشهري بشكل طفيف في القطاع الخاص؛ 88.3 فى المائة من العائدات هي أقل من الحد الأدنى للأجور لبنان، (467 دولار أمريكي) و 10٪ تراوحت بين 467 دولار أمريكي إلى 600 دولار أمريكي. يؤمن فقط 2٪ دخل أعلى من 600 دولار أمريكي (المرفق 13).

5.1.4 مستويات الأداء المتوقعة، وإكتساب المهارات

هذا القسم يتناول تصورات الأداء التعليمي والمهني ووجهات النظر حول اكتساب المهارات بما في ذلك إتقان اللغة وأسس الكومبيوتر ومهارات الحياة وممارسة الهوايات. وتبين نتائج العينة الكمية أن السعي لتحقيق العلم ليس مرتبط بالضرورة بالتحصيل الدراسي العالي، ومعظم الموظفين راضون عن أدائهم في مكان العمل. يعتقد معظم المستطلعين أنهم اكتسبوا مهارات جديدة وفوق كل التعليم والخبرة في العمل من خلال المشورة المهنية، والتدريب الداخلي، والعمل التطوعي والهواية الشخصية.

في العينة الكمية، سُئِل المشاركون عن تقييم أدائهم عند الانتهاء من كل مرحلة تعليمية من أجل دراسة العلاقة بين الأداء التعليمي والسعي لتحقيق مستوى تعليمي و / أو مهني. وتساءلوا كذلك عن التعبير عن المهارات العملية والمهنية التي اكتسبوها خلال مساراتهم التعليمية والمهنية والشخصية. أعلن الأغلبية، بنسبة 82٪، بأنهم حصلوا على مهارات جديدة بالإضافة إلى تلك المهارات المكتسبة من خلال التعليم والعمل، وذلك من خلال الانخراط في التدريب، والعمل التطوعي من خلال ممارسة الهواية.

الأداء التعليمي والمهني

<u>الأداء المدرسي</u>: اعتبر واحد من كل عشر مستطلعين أن أدائهم الدراسي كامل وممتاز (في المرحلة المتوسطة أو الثانوية) بنسبة (7% لذكور و15% للاناث)، في حين حضر 31٪ من المستطلعين دورات التأهيل المهني ويصنفون أنفسهم بالمثل (21% ذكر و39% اناث). ذُكِر أن الأداء عالي على نحو أكثر تواترا عند الإناث من الذكور مدرسياً ومهنياً. أما على المستوى الجامعي، حقق بنسبة 15 في المئة من أفراد العينة درجة ممتاز مع اختلاف طفيف بين الجنسين فقط.

في الطرف الآخر من النطاق, حقق 28 في المئة من المستطلعين درجة وسط الى ضعيف في الأداء المدرسي,وان نسبة الذكور أكثر من الاناث حيث كانت نسبة الذكور 32% والاناث 21%. ومن أفراد العينة الذين واصلوا تعليمهم، حقق 4.5 في المئة مستوى ضعيف في التأهيل المهني ولا شيء على المستوى الجامعي.

ومع ذلك، لا يقتصر السعي لتحقيق التعليم بعد الانتهاء من التعليم المتوسط والثانوي للذين حققوا أداء عالي، ولكن يشمل الطلاب الذين لديهم مستوى متوسط (جيد) ومنخفض (مقبول). حقق حوالي ثلث الذين لديهم مستوى تعليمي شبه مهني وجامعي من أفراد العينة درجة متوسط في المدرسة وحوالي 10/1 حققوا مستوى أداء منخفض (جدول 13). هذا يشير إلى أن العديد من الطلاب الذين لديهم قدرة عللى التحقيق قد لا ينجحون في

المدرسة بسبب سوء نوعية التعليم الذي تقدمه. يمكن افتراض أن الفرصة (مثل دخل الأسرة - أو التحويلات) هي العامل الحاسم في السعي لتحقيق العلم، لأن خمس الطلاب تم تصنيفهم بدرجة "مقبول" في المدرسة وحصلوا على (أو يحصلون على) تعليم شبه المهني والجامعي.

جدول 13- الأداء المدرسي حسب المستوى التعليمي

الترتيب في المدرسة	المستوى التعليمي				المجموع
	مرحلة المتوسطة- الثانوية	تأهيل مهني- مرحلة قصيرة	شبه تأهيل مهني	جامعي	
ممتاز	%7.5	%15.0	%17.5	%60.0	%100.0
جيد جداً	%14.5	%8.7	%33.3	%43.5	%100.0
جيد	%18.3	%21.1	%31.7	%28.8	%100.0
مقبول	%35.8	%44.2	%9.5	%10.5	%100.0
مجموع	**%20.3**	**%27.4**	**%48.6**	**%31.0**	**%100.0**

الأداء المهني: وردا على سؤال حول إنجازاتهم المهنية، ذكر 24٪ من أفراد العينة الذين يعملون أنهم تلقوا ترقية وتلقى 36 في المئة زيادة على رواتبهم. يعتقد نصف المشاركين أنهم نجحوا في تحقيق أهداف مهنتهم. ويشعر أكثر من ربع بأنهم عززوا مكانتهم المهنية، وذكر 13 في المئة أنهم كانوا عمال ذا كفاءة.

حسنت الخبرة في العمل مهارات معظم العمال: ذكر 42 في المئة أنهم عززوا كفاءاتهم المهنية، و18٪ مهاراتهم العلمية و 8٪ مهاراتهم الادارية. وبالإضافة إلى ذلك، يُنظر الى التدريب والتطوع بأنه يحسن المهارات الفنية ل55 في المئة من المشاركين في هذه الأنشطة. الاشراف هو شائع كنشاط بأجر أو طوعي بين المستطلعين: ساعد ثلثهم أشقائهم في دراستهم بمعدل 18 ساعة في الأسبوع، وتطوع 17 في المئة أيضاً لتعليموتدريب مستفيدي الجمعيات الغير حكومية.

معرفة مبادئ الكمبيوتر

ان معرفة مبادئ الكومبيوترسائدة في جميع أنحاء المستويات التعليمية. سبعة من أصل عشرة هم على دراية على الأقل بواحدمن برامج الكمبيوتر (معالجة النصوص, وجداول البيانات، وما إلى ذلك). يمارس نصف المستطلعين مهارات الكمبيوتر بشكل منتظم وثلثهم لديهم جهاز كمبيوتر في المنزل. يبرع نصفهم باستخدام الفيسبوك, ومعظمهم باستخدام تويتر. وعلى العكس، ان تنمية مهارات الحاسوب العامة والمتخصصة هي أكثر المهارات المطلوبة في أغلب الأحيان (الرسم البياني 5).

يعتبر ثلاثة من أصل أربعة أفراد من العينة أنفسهم على دراية مع أجهزة الكمبيوتر: أعلن 47 في المئة أن أدائهم "جيد جدا إلى ممتاز" في برامج الكمبيوتر القياسية (معالجة النصوص والبيانات الأساسية، وما إلى ذلك) وأعطى 35 في المئة أنفسهم درجة "جيد" إلى " وسط ". ان الكفاءة باستخدام الإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي أقل انتشاراً على نطاق واسع، على الرغم من أن 49 في المئة اعتبروا أنفسهم "جيد جدا إلى ممتاز" و 19% "وسط الى جيدة"، مقارنة ب 30 في المئة ذكروا أنهم لم يستخدموا شبكة الإنترنت أو وسائل الإعلام الاجتماعية. بغض النظر عن الأداء، يستخدم 70 في المئة من أفراد العينة الفيسبوك و45 في المئة توتير.

شارك واحد من كل اثنين من المستطلعين بممارسة مهارات الكمبيوتر الخاصة بهم بانتظام بنسبة 15 في المئة معلنين أن الكمبيوتر و / أو الإنترنت هواية رئيسية. يمارس أكثر من 70 في المئة من مستخدمي الكمبيوتر الهواية في المنزل، ولكن فقط 33 في المئة من الطلاب أيضاً استخدامه في مكان دراستهم، وفقط 20 في المئة من العمال أيضاً يستخدموه في العمل. هذا يشير إلى أن انتشار استخدام الكمبيوتر بين الشباب الفلسطيني يعود إلى حد كبير إلى اختيار شخصي و / أو بتحريض من تأثير الأصدقاء ووسائل الإعلام الاجتماعية والوصول إلى أجهزة الكمبيوتر بأسعار معقولة، وليس فقط للاحتياجات التعليمية أو العملية.

المهارات الحياتية

في العينة الكمية، ذكر أنه تم تحقيق الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية والتواصل من خلال الدراسة، التدريب والتوظيف أو التطوع، وغالبا ما يكون مؤهلا "لفهم المجتمع والاخرين بشكل أفضل." في الواقع، أفاد 76 في المئة من أفراد العينة بأنهم قد شاركوا في أنشطة النقاش والحوار، بما في ذلك 57 في المئة من أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي مدرسي و 80 في المائة لديهم مستوى تعليمي تقني و / أو جامعي. ذكر المشاركون المتطوعون أن مهارات الاتصال الشخصية لديهم قد زادت, عند 49 في المائة من المستطلعين، في حين شعر 23 في المئة من المستطلعين المتطوعين أنهم اكتسبوا مهارات التعاطف من خلال العمل الإنساني وأدركوا بشكل أفضل احتياجات الآخرين. ومن المهم أيضاً, أن 71 في المئة من أصل 126 مستطلع شاركوا في مقابلات التوظيف ووصفوا أن اللقاءات الإيجابية مؤكدين ثقتهم بأنفسهم، وسهولة السلوك والتأهب لها.

الهوايات

مثل أي مجموعة من الشباب الآخرين، شارك المستطلعين في مجموعة من الممارسات هواية، والتي تعكس المصالح الشخصية والمهارات الإضافية التي تصقل الشخصية الفردية والجماعية. لدى 88 في المئة من المستطلعين هواية واحدة على الأقل: كهواية الأولية، فمن أصل خمسة مستطلعين هناك اثنين يمارسان النشاطات الرياضية، ويشارك الخمس في الأنشطة الفنية مع نسبة مماثلة في الأنشطة الثقافية. يسيطر الشباب في الألعاب الرياضية والشابات في مجالات الفنون والثقافة (الرسم البياني 4).

الرسم البياني 4: أنواع الهوايات الرئيسية الممارسة حسب النوع الاجتماعي

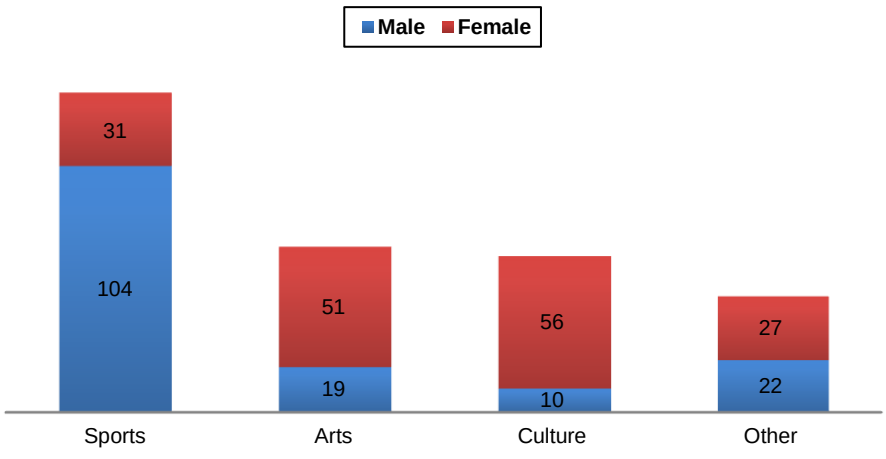

كرة القدم هي الهواية الرياضة الرائدة، إلى جانب كرة السلة وكرة اليد، وتمارس بشكل خاص من قبل الشباب - امرأة واحدة، تلعب كرة السلة كهواية ثانوية. السباحة هي الرياضة الثاني الأكثر شيوعا بنسبة 16 في المئة للرجال و 10 في المئة من المشاركين من النساء. هناك تقارب في التوزيع بين الجنسين على قدم المساواة في

هوايات الكمبيوتر والإنترنت، والتي تضمن الاتصالات والبرمجيات والأجهزة. شكلت قراءة ثلثي الأنشطة الثقافية، وذكر ثلث أفراد العينة أنهم يكتبون الشعر والنثر أحياناً.

ذكر ثلثي المستطلعين الذين لديهم هوايات بأنهم يشتركون في نشاطهم المفضل خارج المنزل، وفي الأماكن العامة والملاعب داخل وخارج المخيم وأيضاً في المدرسة، وفي مراكز المنظمات غير الحكومية، وفي نوادي وأماكن العمل. هذا يشير إلى أن الهوايات هي موقع هام للتفاعل الاجتماعي لعدد لا بأس به من أفراد العينة.

مهارات احتياجات التنمية

وأعرب حوالي نصف أفراد العينة (49%) عن رغبتهم في اكتساب مهارات جديدة أو تحسين مهاراتهم، بنسبة 54 في المئة من الطلاب، و45 في المائة من الموظفين و 48 في المائة من الغير العاملين. من الجدير بالذكر إلى أن بعض أفراد العينة لديهم مهارتين أو ثلاث مهارات، وعلى الرغم من أن ترتيب مهارة قد اختلف بين بعض المستطلعين، والسعي وراء أنواع المهارات نفسها. ان استعداد لتوسيع المهارات يجب أن يكون وفق طلب السوق واستعداده للمشاركة في الدعاية.

سعى أكثر من نصف المستطلعين(85%) الذين يعملون في مؤسسة تعليمية لتعزيز مهاراتهم؛ كما للمستطلعين الذين لا يعملون, وأعرب المستطلعين الذيمن يعملون عن رغبتهم بتعزيز مهاراتهم أكثر من الغير العاملين، بنسبة 60 في المئة و 40 في المئة على التوالي، مما يعكس ربما الطلب في السوق. كانت مهارات الكمبيوتر على رأس القائمة المطلوبة لكل من المستطلعين العاملين والغير العاملين (بنسبة 43 في المائة من مجموع المستطلعين). كانت اللغة (الإنجليزية) والمهارات المهنية التالية على القائمة. كان هناك اختلافات طفيفة بين المجموعتين، كما هو موضح في الرسم البياني 5 أدناه.

الرسم البياني 5: لمحة عامة عن احتياجات تعزيز المهارات (177 مستطلع من المسح الكمي)

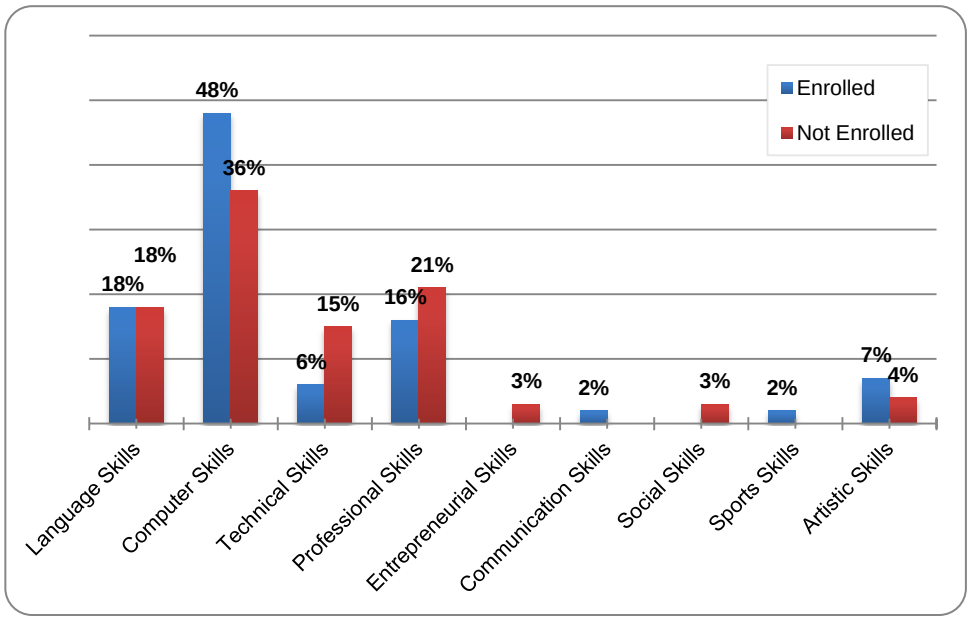

ركز المستطلعون في المجموعة المركزة على المهارات المماثلة وتعزيز الاحتياجات حسب وظائفهم، فاختارالعديد من المستطلعين في المجموعة المركزة التخصصات التي تحملها فرص توظيف أعلى. وقالت انتصار، 21، انها تدرس المحاسبة (في دورات التأهيل المهني) على الرغم من انها لم تحب التخصص. وأضافت أنها تريد أيضاً الالتحاق في دورة المكياج (التأهيل المهني) وأعربت عن أملها في العمل في هذا المجال.

ربط بعض المستطلعين في المجموعة المركزة تطلعاتهم الوظيفية بالمكانة الاجتماعية / مركز وظيفي جيد، التي يمكن أن تنال عند الحصول على تعليم أفضل. يأمل خليل (22 عاما) وهو طالب جامعي في العلوم المالية والمصرفية، بتحقيق مركز جيد في مجاله ويصبح "مدير"، مؤكداً أن على المرء أن نعمل بجد تحقيق طموحه- طموحها. وهناك عدد قليل من المستطلعين في بيروت أعربوا أيضاً عن التطلعات السياسية / الاجتماعية والوطنية. يتطلع مجد (23 عاماً) لنضال من أجل فلسطين، في حين أن الشاب الآخر ديب (19 عاما) يحلم بتحرير فلسطين حيث يمكنه العودة والعمل. لدى رجلين تطلعات خيرية، فوساميبلغ من العمر 20 عاماً وهو طالب في إدارة الأعمال، يطمح إلى أن يصبح مدير شركة من خلاله يمكن أن يساعد الطلاب الآخرين لتأمين فرص عمل لهم، أمل غانميبلغ من العمر 22 عاماً، أعرب عن الرغبة في مساعدة الناس. وأضاف غانم أن حلمه يكمن في تلبية احتياجات والديه أولاً. وبالمثل، يأمل أيمن، 23 عاماً، بتحقيق طموحات والديه اللذين يأملان ان يستكمل أيمن تعليمه بالجامعة والعمل، حيث اعتبر أن هذا أقل ما يمكن القيام به لسداد جهودهم. طمح مصطفى، 23 عاماً، الى ايجاد وظيفة في لبنان من أجل عدم السفر إلى الخارج وترك عائلته: "حلمي هو العثور على عمل داخل لبنان وألا اضطر إلى الهجرة والانفصال عن والدي" وأشار كذلك إلى أن أشقاءه يحققون طموحاتهم من خلاله، على سبيل المثال، لم يمنح شقيقه الفرصة للذهاب إلى الجامعة.

مهدت مناقشة التطلعات الطريق وكانت الصلة لتقدم توقعاتهم في المستقبل. يريد معظم المستطلعين إنهاء دراسة أو التدريب المهني والعمل من أجل دعم أسرهم. وأوضحت أم عمرها 28 سنة من شبريحا أنها تحاول التنسيق بين واجبات أسرتها والتعليم الجامعي على أمل العثور على عمل في المستقبل. ان فؤاد (22 عاماً) أيضاً من شبريحا متزوج يعمل ولكن أعرب عن رغبته في تغيير وظيفته لأنه يكره الروتين.

5.2. مساهمات الشباب في الأسرة والمجتمع

في العينة الكمية، يساهم معظم الشباب العاملون مالياً في الأسرة من خلال الدعم المالي (الجزئي في المقام الأول) أو المباشر، ويساهم العديد من الطلاب والغير عاملين بتخفيف وطأة نفقات الأسرة. وتشمل التدابير الرامية إلى الحد من النفقات العمل لتغطية الرسوم الدراسية و / أو النفقات الشخصية، وتأمين المنح الدراسية والقروض، ومساعدة الأشقاء في التدريس, والعمل في الشركات العائلية. تشارك غالبية النساء الشابات، (الموظفات والطالبات) في حصة كبيرة من الأعمال المنزلية، على نحو أكثر تواترا بين الأصغر سناً، فضلاً عن أولئك الذين لا يدرسون ولا يعملون.

شارك نصف المستطلعين تقريباً في العمل المجتمعي، والإغاثة في حالات الطوارئ وأنشطة الحملة من خلال الجمعيات الخيرية والمنظمات الغير حكومية والمجموعات الكشفية.

5.2.1. المساهمة في الأسرة

يساهم ما يقرب من ثلثي المستطلعين العامليم مالياً في الأسرة، والنصف لتغطية النفقات الشخصية. غطى واحد من كل ثلاث مستطلعيين الذين لديهم مستوى تعليم جامعي الرسوم الدراسية من خلال المنح الدراسية والقروض الخاصة أو دخل العمل. من مجموع المستطلعين، يساعد 11 في المئة في الشركات العائلية من دون أجر، يدرس واحد من كل ثلاثة مستطلع بانتظام أشقائهم وتحمل نسبة 85 في المئة من الإناث مسؤوليات منزلية متنوعة: تتحمل 91% من الإناث مسؤولة تنظيف المنزل مقارنة مع 7 في المائة من الذكور و تتحمل 59 في المئة من الإناث مسؤولية طهي وجبات الطعام للعائلة مقارنة مع 2 في المائة من الذكور وتنخرط 51٪ من الإناث في شراء البقالة مقارنة مع 25 في المئة من الذكور.

5.2.2. الدعم المالي المباشر وغير المباشر للأسرة

من أفراد العينة العاملة، 11 في المائة منهم يؤمن الدخل الرئيسي للأسرة الرئيسي، ويساهم 46 في المئة بتأمين الدخل جزئياً، ويساهم 8% منهم بانتظام في الأسرة عند الحاجة. اضافة, يساهم 25 في المئة بشكل غير مباشر من خلال تغطية النفقات الشخصية (الجدول 14).

جدول 14: المساهمة المالية المباشرة والغير مباشرة للعمال في الأسرة

نوع المساهمة المالية	العدد	%
مساهمة جزئية ومستمرة	66	46
تغطية النفقات الشخصية	36	25
مساهمة كاملة	15	11
لا يوجد مساهمة مالية	13	9
عند الحاجة	12	8
المجموع	**142**	**100**

يساهمن الشابات مالياً بشكل قليل، بنسبة 16 في المائة من مجموع الإناث العاملات مقابل 35 في المئة للذكور. هذا نتيجة لانخفاض دخلهم، لأن 4.2 في المئة فقط (بغض النظر عن مستوى التعليم) يكسبن أكثر من الحد الأدنى للأجور - بالمقارنة مع 14.9 فى المائة من الذكور حيث يتجاوز أجرهم الحد الأدنى للأجور (المرفق 14). ، لكن عندما سئل أفراد العينة عن أهمية العمل, رد 87 في المئة أنه ضروري لتوفير الدعم للأسرة بنسبة 92 في المئة من مجموع الذكور و 83 في المئة من مجموع الإناث بتوافق. (جدول 16)

وبالإضافة إلى ذلك، انخرط المشاركون في مجموعة واسعة من التدابير والأنشطة المتزامنة في كثير من الأحيان للتخفيف من نفقات الأسرة:

• يقدر 82 في المئة من الموظفين الشباب على تغطية نفقاتهم الشخصية، وكما أن بعضهم (65 في المئة) يساهمون في نفقات الأسرة، (مرفق 15)

• يؤمن 33 في المائة من طلاب الجامعات من خلال الرسوم الدراسية المنح الدراسية والقروض والمساعدات الخارجية أو من خلال مدخولهم للعمل الخاص. وعلاوة على ذلك، عمل 21 في المئة من مجموع المسطلعين أثناء الدراسة في مرحلة ما

• درس 34 في المئة من جميع المستطلعين الدروس العادية لأشقائهم

• ساعد 11 في المئة من مجموع المستطلعين في أعمال العائلة دون أجر

ان المشاركون في مجموعة المركزة لهم اتجاهات مماثلة. شعر الكثيرون أن الهدف النهائي من التعليم والعمل هو مساعدة الأسرة. أيمن، وهو طالب جامعي يدرس في بيروت، يقول عن هذا الهدف التالي: "يجب على الأقل زرع بذور الأمل في والديك. يعني[أبي] ما زال يدفع للجامعة ... من هنا وهناك، قال انه يعمل لتغطية الرسوم الدراسية. ولذلك عليك أن تشعره أنه لا يبدد هذا ...، إن شاء الله، سأساعده لخروج من هذا الوضع ".

قال ديب طالب آخر من جامعة بيروت، أنه بدأ دعم عائلته من خلال خصوله على منحة دراسية: "الحمد لله، وبعد البكالوريا، وكنت من بين الأوائل وتمكنت من الحصول على منحة دراسية تعادل 5 ملايين ليرة لبنانية. لذلك والدي مرتاح كثيرا. "

حفز ودفع الخوف الطلاب من أن يصبحوا عبئاً للبحث عن عمل في بعض الأحيان لتغطية نفقاتهم الشخصية، فوضحت تهاني وهي طالبة جامعية من الجنوب: "الشيء الأهم عندما يكون الفرد في الجامعة أن لا يكون متطلباً [من واحد الآباء] يعني لا نسأل عن الألبسة المتنوعة كل يوم لمشاة الفتيات في الجامعة لأن امكانياتنا

محدودة". توافق نور، وهي من القاسمية ، على العمل أحيانا" مقابل رسوم رمزية لمساعدة نفسي" ... حتى لو كان المبلغ صغير الشيء المهم هو أن يساهم الفرد مالياً". يضيف مجد من بيروت لتخفيف العبء على الأسرة، بأي نوع من العمل الشريف:" بصراحة أنا لا أخجل من أي نوع من العمل، خاصة في فصل الصيف، أنا أعمل في أي شيء. من المهم أن أكسب نفقاتي الشخصية للعام الدراسي المقبل. يدفع أهلي الرسوم الدراسية. وأنا أحاول أن أقلل من الحمولة المالية. أنا لا أخجل من أي نوع من العمل كدهان أو لحام. أنا أعمل في كل شيء. "

5.2.3 المسؤوليات العائلية المفترضة

ذكر وافترض خمسة وثمانين في المئة من أفراد العينة مجموعة متنوعة من المسؤوليات في المنزل، بدرجة كبيرة أو قليلة، بما في ذلك الأعمال القياسية، ورعاية المرضى وكبار السن. تضطلع معظم النساء الشابات بالواجبات المؤنثة، مثل التنظيف (91 في المئة)، والطبخ (59٪) وشراء البقالة (51 في المئة). ومع ذلك، يرعى أكثر من الرجال الشباب والشابات الأقارب المسنين، بنسبة 24 في المائة و 9 في المائة على التوالي (مرفق 16).

يكرس ثلاثة من أصل عشرة أفراد من العينة ثمانية إلى 16 ساعة أسبوعياً للمسؤوليات المنزلية؛ تنفق 26 في المئة أي ما يعادل يومين إلى أربعة أيام عمل على الأعمال المتعلقة بالأسرة. ومع ذلك، يخصص أفراد العينة من الجنسين وقتاً أقل في الأعمال المنزلية والاشراف على الأشقاء من نظرائهم العاطلين عن العمل، ويساهم الشباب المستطلعون أكثر في الأعمال المنزلية من كبار السن.

الرسم البياني 6: الوقت الذي يمضى على المسؤوليات المنزلية (أسبوعياً)

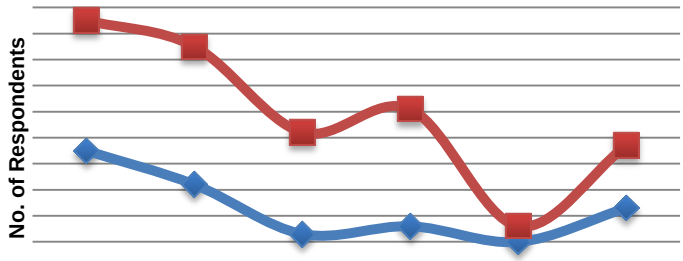

	1 to 8 hours	9 to 16 hours	17 to 24 hours	25 to 48 hours	Above 48 hours	No Contribution
Not Working	50	53	39	45	6	24
Working	45	32	13	16	10	23

وضح أعضاء المجموعة المركزة أن أسرهم يعتمدون عليهم للمساعدة في المنزل في الكثير من الأحيان، كما أوضح غانم من بيروت: "ينادونني بأستاذ العائلة ... يعتمد علي جميع الأشقاء الأصغر مني سناً في المنزل ... في نهاية الأسبوع, أدرس أي شخص يحتاج مساعدتي. أيضاً، لدى والدي محل لبيع الملابس وفي نهاية الاسبوع أذهب الى هناك عندما يكون لدي وقت. أساعده خلال المواسم. "

لا تقتصر العلاقة مع الأشقاء في التدريس، وليس التدريس مجرد عمل روتيني, فهي وسيلة لتعزيز التنمية الدراسية بين أقارب الشباب ومساعدتهم في تشكيل مستقبل أفضل. ذكرت سناء، وهي طالبة بكالوريا من شبريحا: "ما زلت طالبة وأنا وصلت إلى مستوى متقدم (بكالوريا ثانية). ومع هذه التجربة لقد بدأت بتدريس أشقائي الأصغر سناً لمساعدتهم على الوصول إلى ما وصلت اليه الآن ". تساعد وتوجه هلا، من القاسمية، بنت عمها الشاب في الدراسة:" لدي مسؤولية أكبر لأنني الأكبر بين اخوتي. الحمد الله, انهى إخواني وأخواتي المدرسة ولكنني أدرس الآن بنت عمي. أشعر أنني مسؤولة عنها لأن والديها لديهم عمل كثير. لا بد لي من تدريسها والاعتناء بها." وفي الوقت نفسه، يعتقد يزن من شبريحا ينبغي الجمع بين التدريس وزيادة الوعي

داخل الأسرة. كما أعرب عن قلقه حول إثقال كاهل أفراد الأسرة: "أساعد إخوتي في دراستهم، وعندما أحضر ورشة توعية، أزيد من وعيهم. نحن نتابع ما تعلمناه. وهذا مفيد من منظور الصحة أو من منظور أي جهة أخرى. أحاول أن لا أكون عبئا. بقدر ما أستطيع، وأنا لا أطلب الكثير. "

5.2.4. المساهمة في المجتمع

وقد شارك ما يقرب 30 في المئة من المستطلعين في نوع واحد أو أكثر من العمل التطوعي من خلال المنظمات غير الحكومية المحلية ونوادي الشباب). وبالإضافة إلى ذلك، شارك 18 في المئة في أعمال المناصرة بالتركيز أساساً على حق العمل للفلسطينيين في لبنان. ذكر العمل التطوعي والمناصرة كثيراً في مجموعات المركزة.

عمل واحد من كل اثنين من المتطوعين كمنشطين، أومدربين أو معلمين. أما ما تبقى من المستطلعين يقسم مصالحهم الموسمية بين العمل الخيري, والمساعدة في حالات الطوارئ، في أوقات الأزمات وأحياناً في العمل المجتمعي لتنظيف الأماكن العامة وزراعة الأشجار. ان معظم المتطوعين لديهم مستوى جامعي أو تأهيل مهني. شارك 15٪ فقط من المستطلعين الذين لديهم مستوى تعليم مدرسي في العمل التطوعي. بناء على نتائج المجموعات المركزة، يبدو أن هناك مستوى مماثل من مشاركة المجتمع المحلي في التجمعات الغير الرسمية، على الرغم من ندرة المنظمات غير الحكومية والنوادي

5.3 التطلعات والمواقف واستراتيجيات التعامل

سئل المشاركون في الاستطلاع في العينة الكمية لتبادل الخطط والأهداف ذات الأولوية بالنسبة لهم في المستقبل. فكان من الواضح أن الشباب هادفين عموماً للعمل كهدف، على الرغم أنهم غيرمتفاؤلين حول التوصل إلى أهدافهم. كما هو موضح في الرسم البياني 7 أدناه، قرر 63 في المئة من الموظفين الحفاظ على وظائفهم، بنسبة 66 في المئة من الذكور و 53٪ من الإناث. يعتزم أكثر من نصف المستطلعين غير العاملين، وبالخصوص الطلاب, مواصلة تعليمهم قبل العمل. يريد نحو ربع جميع المستطلعين استئناف دراستهم والعمل في الوقت نفسه. وشمل ذلك معظم العاطلين عن العمل (غير مسجلين حالياً) بنسبة 89 في المائة، وكذلك 30 في المئة من الطلاب غير العاملين. ان معظم غير العاملين لا ينوين أن يبحثوا عن عمل، بنسبة 30 في المئة فقط تخطط لإطلاق عملية بحث في المستقبل، بنسبة أكبر لدى الإناث من الذكور. فمن المحتمل, أن الإحباط يؤثر بالفعل على المستطلعين، ويبدو هذا أكثر انتشارا إلى حد ما بين الطلاب من غير الطلاب، وخاصة أولئك الذين لديهم انخفاض في مستويات التحصيل العلمي.

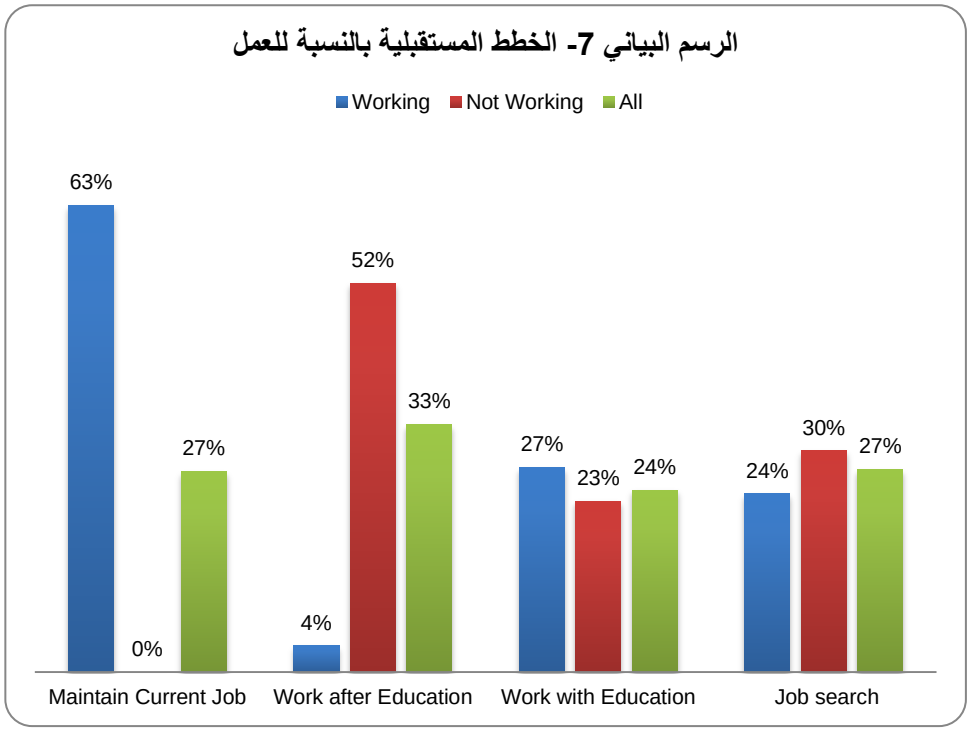

ومع ذلك، تم بلورة الإحباط / أو عدم الاهتمام في العمل فقط عند 4 في المئة من مجموعة عينة الكمية عندما تم سؤالهم عن المهن المفضلة لديهم، مما يشير الى اللامبالاة (جدول 15). وعلى العموم، تميل تفضيلات المهنية لتتناسب مع معظم الطلاب في اختيار التخصصات والعمل في المهن الفعلية للمستطلعين (كما هو مفصل في وقت سابق)، وكذلك مطابقة واقع السوق بشكل عام للفلسطينيين. يوضح الجدول 15 أدناه أن أعلى نسبة وهي 32 في المئة لأفراد العينة الذين حددوا تفضيلات المهنية بمجالات الأعمال الإدارية والمكتبية، تليها المهن التي هي في مجالات الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية بنسبة 27 في المئة، والهندسة، والبناء / البناء وبرامج الكومبيوتر في المرتبة الثالثة بنسبة 16 في المئة. ترتبط الخيارات المهنية بالأعراف الاجتماعية، واختارت معظم النساء (بنسبة 62٪) الصحة والتعليم والرعاية الاجتماعية، وكذلك إدارة الأعمال.

يحدد واحد وثمانون من المستطلعين تفضيلات موضع العمل بدلاً من المهن، يطمح حوالي نصف المستطلعين (بنسبة 47٪) للوصول الى مركز عالي في الوظيفة عالية، يفضل 32 في المئة تأسيس مشاريعهم الخاصة ويفضل 16 في المئة الحفاظ على وظائفهم الحالية.

جدول رقم 15: الوظائف المفضلة/ طموحات

		النوع الاجتماعي					
		الذكور		الاناث		المجموع	
		العدد	%	العدد	%	العدد	%
الميول المهنية	**الهندسة, البناء والاعمار**	17	16	5	3	22	8
	الحاسوب	12	11	8	5	20	8

	الصحة والسلامة	9	8	18	12	27	10
	التعليم	4	4	40	27	44	17
	ادارة الاعمال, والاعمال المكتبية	31	28	52	35	83	32
	الفن والتصميم	4	4	7	5	11	4
	الاقتصاد/ القانون/ العلوم السياسية/ الاعلام	1	1	9	6	10	4
	العناية الشخصية	5	5	7	5	12	5
	الحرف والتجارة	26	24	4	3	30	12
	المجموع	109	100	150	100	259	100
الميول للموقع	**التوظيف في مؤسسة خاصة/ عامة**	2	4	2	7	4	5
	موقع عالي	25	46	13	48	38	47
	تأسيس عمل خاص	19	35	7	26	26	32
	الحفاظ على الوظيفة الراهنة	8	15	5	19	13	16
	المجموع	**54**	**100**	**27**	**100**	**81**	**100**

تتناقض ميول الذين يعملون بالفعل والذي لديهم تعليم جامعي إلى حد ما مع واقعهم، وأقل من ذلك بالنسبة للمجموعة الأخيرة. تتطابق الميول المسجلة والوظائف الفعلية في مجال التعليم حيث ان نسبة 82 في المئة يعملون في المهنة التي يفضلونها مع المقارنة بأكثر من الثلث في القطاعات المتبقية. ربما تتأثر الميول الوظيفية بامكانات التوظيف، خاصة مع القيود المفروضة السائدة على العمل. هناك العديد من الموظفين في مجال التعليم في سوق العمل الفلسطيني، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية والأونروا.

تتطابق التخصصات الجامعية على نحو وثيق بتطلعات العمل. على سبيل المثال، يطمح 90 في المئة من المستطلعين العمل في الهندسة و الانشاءات والاعمار وهم يدرسون الهندسة، ويطمح 85 في المئة العمل بادارة الاعمال والاعمال المكتبية، ويتخصص 71 بالمئة بالاقتصاد / القانون / العلوم السياسية / وسائل الإعلام والمواضيع ذات الصلة. ويطمح 25 في المئة من اجمالي المستطلعين التخصص أو تخصصوا في مجال الاتصالات ويهتم 3 من المستطلعين في مجالات الفن والتصميم وسجلوا في العلوم الإنسانية والفنون. في هذا القياس، لا يزال الشباب حازمين نحو تطلعاتهم.

5.3.1. القيم والمواقف الكامنة

تميل القيم والمواقف عموما الى أن تحدد أو تتأثر بالظروف الخاصة، والخبرة الجماعية، والمعايير الاجتماعية والتقاليد. ولذلك كان من المثير للاهتمام أن نلاحظ أن ما لا يقل عن ثلثي المستطلعين من اصل 364، (العينة

الكمية)، ادعى أن الوكالة الوحيدة تصنع القرار حول التعليم، واختيار المهن والوظائف. ومع ذلك، استشهد ما يقرب من النصف بأنهم صناع القرار فقط في الزواج، بنسبة 66 في المائة للرجال و 39 في المئة للنساء. كان هناك تباين صغير في المواقف على أساس نوع الاجتماعي في مسألة صنع القرار بالزواج عبر الفئات العمرية والحالة الاجتماعية والمستوى التعليمي.

مواقف في التعليم والعمل: الكرامة والاعتماد على الذات

تشير النتائج في هذه الدراسة إلى أن التعليم يحتل مكانة هامة في حياة المستطلعين. في العينة الكمية، يعتبر اثنان من كل ثلاثة أنفسهم الوحيدين في صناعة القرار بالتعلم، (بنسبة 66 في المئة من الذكور و 60٪ من الإناث)، وبدون اختلافات كبيرة بين المجموعات العمرية والتحصيل العلمي. لا يبحث ما يقرب من نصف المستطلعين الغير عاملين عن عمل بسبب الدوام الكامل في الدراسة. كان معظمهم راضين بخياراتهم التعليمية، رغم أن واحد على عاشرة من غير المسجلين أعربوا عن رغبتهم في استئناف دراستهم و 8 في المئة من المسجلين لا يرغب في مواصلة الدراسة في المستقبل، مع أو بدون عمل. وبشكل عام، يعتقد نحو 30 في المئة أن يعززوا طموحاتهم الوظيفية بالتعليم أو التدريب. وعلاوة على ذلك، رأى 66 في المئة من أفراد العينة أن اكتساب مهارات سوق تنافسية هو تحدي كبير في حين رأى نصفهم عدم اخضاعهم لتدريب سيشكل عقبة أمام دخولهم لسوق العمل.

وبالإضافة إلى ذلك، أعطت غالبية أفراد العينة العاملين والعاطلين عن العمل قيمة عالية للعمل نظرا لنتائجه المالية والفرصة التي يتيحها للتنمية الشخصية. كانت المنافع الاجتماعية من العمل أقل أهمية، باستثناء "كسب الاحترام" من المجتمع، والتي حددت من قبل ثلاثة من أصل أربعة أفراد العينة. كما هو مبين في جدول 16، من بين المزايا المالية للعمل، احتل "كسب الدخل" في المرتبة الأولى بنسبة 94 في المئة من أفراد العينة. ويعزى التفاوت بين الجنسين في "دعم الأسرة" جزئياً إلى سن الإناث اللواتي شاركن في الدراسة (18-19 عاما) حيث يميلن إلى استبعاد الدعم الأسري كخيار. ان الاعتماد على الذات له أكثر قيمة في المنافع الشخصية، مع مكاسب "الثقة", "الاستقلالية "و" المعرفة " وهذا له أهمية لدى النساء أكثر من الرجال.

من الواضح, أخذ أقل عدد من المستطلعين بعين اعتبار خيار "ترك" المخيم والمنزل، بنسبة 30 و 28 في المئة على التوالي. هذا يعكس على الأرجح انخفاض توقعات الحراك الاجتماعي أي تحسن في الوضع الاقتصادي والقانوني. ومع ذلك، فإن أكثر من نصف هؤلاء يرغبون في مغادرة مخيمهم يعيشون في منطقة صور، مع تباين بسيط بين الجنسين، أو المستوى التعليمي أو حالة العمل. فمن الممكن أن ترتبط الدوافع بفرص العمل الشحيحة[8].

جدول 16: أهمية العمل

	لماذ العمل مهم	النسبة	الذكور	الاناث	% لمجموع المستطلعين
مالي	كسب دخل	342	%97	%92	%94
	دعم شخصي	328	%92	%89	%90
	دعم عائلي	317	%92	%83	%87
التنمية	الاعتماد على	336	%94	%91	%92

[8] كما ذكر شعبان (2010), انه ما يقارب ربع الفلسطينين الفقراء (بنسبة 34 بالمائة) يعيشون في منطقة صور, ولديهم أعلى نسبة فقر بين اللاجئين بنسبة 79% من القاطنين بهذه المنطقة.

الشخصية	النفس				
	اكتساب الثقة بالنفس	327	%88	%92	%90
	اكتساب استقلالية	300	%80	%84	%82
	اكتساب المعرفة	298	%79	%84	%82
اجتماعياً	اكتساب الاحترام	273	%74	%76	%75
	ملأ الوقت	230	%56	%69	%63
	مغادرة المخيم	109	%26	%33	%30
	مغادرة المنزل	103	%25	%31	%28

كانت الهوية والكرامة مواضيع برزت في مناقشات المجموعة المركزة على التعليم، وترددت مسألة احترام الذات في مجموعة العينة الكمية. وغالباً ما ترتبط الآراء بالصورة السائدة للفلسطينيين في وسائل الإعلام والمجتمع اللبناني، ويوصف التعليم في كثير من الأحيان بأنه "سلاح". أما بالنسبة لماجد (29 عاماً) الذي ترك المدرسة في مخيم ويفل في المرحلة الثانوية، "التعليم هو السلاح الوحيد للشعب الفلسطيني. ومن دون التعليم يضيع الفلسطينيون. يعني أن الدبلوم هي الشيء الأكثر أهمية. "

بالنسبة لعلي أن هذا السلاح ليس له بديل, وهو طالب جامعي في بيروت: "لا نستطيع الا ان نواجه الثقافة الفلسطينية، وخاصة في لبنان حيث يتم تشويه صورة الفلسطينين كثيراً. من خلال علمنا وشهاداتنا, يمكننا أن نظهر للعالم كيف ان مثقفون ومتعلمون ... [ينبغي] الوصول إلى مناصب هامة التي يمكن أن تستجيب لاهتمامات الشعب الفلسطيني والشباب الفلسطيني ".

رفضت شادية (27 عاماً) الاعتماد على المعونة حيث تعتبر أن التعليم هو الترياق لنزع الملكية ووسيلة للحفاظ على الكرامة الوطنية وتحقيق الاعتماد على الذات: "نحن [الفلسطينيين] نريد تمزيق بطاقة الاعاشة ... نحن الشعب الذي لا يريد بطاقة الاعاشة ولكن نريد العمل." الاعتماد على الذات والوعي هي أيضاً أهم مكاسب التعليم بالنسبة لصفا من بيروت، لأنها تحسن الوضع الاجتماعي:" عندما يريد الشخص أن يعمل لا يمكن أن يُخدع وينفذ على نحو أفضل، ويكسب دخل أعلى، ويضمن حياة أفضل، ويكسب قيمة في المجتمع، ولا يعتمد على أي شخص ".

وأثار هذا الرابط بين الأمن الاقتصادي والتعليم التعليق الأكثر. تمكنت نوال، (أم تبلغ من العمر 28 عاماً من شبريحا)، العودة مؤخراً إلى الجامعة. تأمل بالعمل في المستقبل وأيضاً تقدر المعرفة التي تكتسبها، ويمكن أن تستثمر علمها في تعليم أطفالها. كما أعرب أيضاً عن المواقف البراغماتية لتسليط الضوء على العلاقة بين سوق العمل والتعليم مع بدر، 19 عاماً من مخيم ويفل، موضحةً أن التعليم هو شرط مسبق ضروري لفرص العمل في الاقتصاد العالمي السائد "الأعمال التجارية والأدارية". توسع فؤاد (22 عاما) وهو طالب جامعي من شبريح الى أبعد من ذلك: "كفلسطيني، لقد اكتشفت ان شركاتنا محدودة جداً، وأن مهننا ووظائفنا محدودة للغاية. واستناداً إلى تجربة الحياة, لقد اكتشفت أنه يجب على الشخص التعلم لأنه مفتاح لأي نوع من العمل. "

مواقف تعتمد على النوع الاجتماعي

في مجموعة العينة الكمية، رأت 62 في المئة من الإناث أنهن يصنعن القرار لوحدهن في موضوعات متعلقة بالعمل مقارنة مع 83 في المئة من الذكور. تبين أن معارضة الأسر تشكل عائقاً هاماً لفرص العمل في السوق اللبنانية بنسبة 52 في المئة من الإناث مقابل 22٪ من الذكور. وتزداد المعدلات التي تتعلق بالسوق الفلسطينية، بنسبة 60 في المائة للإناث مقابل 25٪ للذكور.

في مجموعات المركزة، ذكر عن معارضة الأسرة من قبل شاباتين من سعدنايل، منى التي تبلغ نا العمر 20 عاماً و سهى 19 عاماً، وكلتهما طالبتين في التدريب المهني، اوضحتا انهما تريدا العمل ولكن يخشى من أن آبائهما لن يسمحا لهما. وبالإضافة إلى ذلك، كشف بعض المشاركين في المجموعات المركزة عن آرائهم النمطية عند مناقشة العمل. وعلق عدد قليل من المشاركين، من كلا الجنسين، أن أكثر الذين يعثرون على وظائف هم اناث بنسبة أعلى من الذكور لأنهن على استعداد لقبول رواتب أقل. قال علي الذي يبلغ من العمر 20 عاماً وهو من بيروت ويعمل في بعض الأحيان، أن الإناث يعثرن على وظائف على حساب الذكور الذين هم الرؤساء الرئيسين للأسر والمسؤولين في النهاية عن دعم الأسرة. وبالمثل، تنظر فرح البالغة من العمر 18 سنة من بر الياس والتي تتلقى راتب بسيط الى أن عمالة الإناث تدفع الى مشكلة لأنها تؤثر سلباً على عمالة الذكور، وخصوصاً أن الرجال لديهم أكثر واجبات ومسؤوليات أكثر من النساء. وقال عدد قليل من المستطلعين في المجموعة المركزة، أن النساء غير قادرات على أخذ وظيفة يقوم بها الرجال لأنهم رأوا أن المرأة غير قادرة على تحمل الضغط وهي حساسة جداً.

ومع ذلك، قال عن اثنين من أصل خمسة أفراد من مجموعة العينة الكمية أن التمييز بين الجنسين هو عقبة هامة في كل من أسواق العمل اللبنانية والفلسطينية. وكان هذا الموقف أكثر انتشاراً بين الإناث من الذكور، والأبرز بين الإناث غير العاملات، بنسبة 49 في المئة ينظر الى أن سوق العمل البناني يميز بين الجنسين، وترتفع إلى 56 في المائة بالنسبة إلى سوق العمل الفلسطيني. كما لوحظ في وقت سابق، أن النساء عموماً تتلقى اجراً أقل من الرجال.

كانت مؤشرات المواقف التقليدية للجنسين في مجموعة العينة الكمية الأبرز فيما يتعلق بالأدوار داخل الأسرة (مرفق 16). تتحمل الإناث وطأة الأعمال المنزلية أكثر، بنسبة 91 في المئة من النساء ينظفن، مقارنة بنسبية 7 في المائة من الذكور، وأكثر من نصفهم يطبخون ويذهبون الى متجر البقالة بنسبة 2% لذكور و 25 في المئة للاناث؛ وأن نسبة 45% من الاناث يدرسن أشقائهن ونسبة 21% للذكور. يهيمن الذكور على مساعدة كبار السن في المنزل (9% للاناث و24% للذكور) والمساعدة في الشركات العائلية (بنسبة 17% للذكور و5% للاناث).

وقد تعزز ذلك من خلال بعض الآراء في المجموعات المركزة، حيث نسبت الأعمال المنزلية للنساء. أصر باسم البالغ من العمر 21 عاماً من القاسمية، أنه لا يوجد منطق للرجل لأداء الأعمال المنزلية في حين أن المرأة تعيش في المنزل: "إذا كان هناك فتاة في المنزل، فيجب ان تعمل. لماذا يجب على الشاب العمل إذا كانت الفتاة هناك؟" ثم يضيف: إذا لم يكن هناك أخوات والأم مسنة وغير قادرة، فليس هناك من عيب في ذلك ".

وفي المقابل، كان هناك آراء تحترم تحقيق المساواة للمرأة. شجع وسام الذي يبلغ من العمر 20 عاماً من بيروت تعليم الإناث، حيث رأى أنها ضرورة لدفع التطور في الحياة. رفضت زهراء البالغة من العمر 19 عاماً من شبريحا الجدال حول الأدوار التقليدية للجنسين، وأكدت أن "هناك نساء في المجتمع لديهن قدرات أكثر من الرجال."

المواقف على قانون العمل اللبناني

في وقت المقابلة، مر سبعة أشهر على تمرير التعديل، بعض المستطلعين لم يكن ليهم معرفة بالتعديل والبعض الآخر لديهم معرفة سطحية حول تعديل قانون العمل الجديد. ومع ذلك، اعتبر 41 في المئة من المستطلعين بأنه

غير فعال وشككوا في رغبة الحكومة اللبنانية في التنفيذ. نظر 21 في المئة منهم بأنه إيجابي، لأنه يشجع تعليم الشباب والعمل، وشعر نسبة 37 في المئة بأنه قد يستفيد منه الفلسطينيين.

وكان معظم المشاركين في مجموعات عينة الكمية والنوعية على علم بالقوانين التمييزية المتعلقة بالعمالة الفلسطينية في لبنان، ولكن ليس بالضرورة من معرفة التعديلات التي أدخلت حديثاً لقوانين العمل. ان معظمهم هم الأكثر تشاؤماً بالنسبة الى حدوث تغيير إيجابي في سوق العمل للفلسطينيين.

ركزت العينة الكمية على معرفة قانون العمل وعلى عدم وجود حق في العمل والمهن الممنوع ممارستها – بنسبة 74 في المئة من أفراد العينة – ونحو 20 في المئة هم على معرفة باستبعاد الفلسطينين من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي (NSSF) و عدم وجود نقابات العمال. ولا يعرف حوالي 5 في المئة عن قانون العمل.

عندما تم سؤالهم عن موقفهم من التعديلات قانون العمل, فرد 42 في المئة بأنهم لم يسمعوا عنه أو لم يعرفوا عنه بالشكل الذي يكفي لتكوين رأي. كان رأي 25 في المئة بأنه "غير كافي وغير عادل"، وشعر 16 في المئة بأن التعديلات لم تكن جدية لأنها لم تتحقق على أرض الواقع. وركزت الأقلية بنسبة 17٪ على الجوانب الإيجابية أو إمكانات التعديلات من تقديم فرص عمل وتحسين الظروف المعيشية، وناقش عدد قليل بأن القوانين قد تسلط الضوء على القضايا الفلسطينية في حين أشار آخرون إلى أنها قد تشجع الفلسطينيين لمواصلة تعليمهم.

أما بالنسبة لتوقعاتهم على آثار التعديلات على قانون العمل بالنسبة لتوظيف الفلسطينيين في المستقبل القريب, قال 41 في المئة أنه لن يتغير شيء, ورأى 37 في المئة أن هناك احتمال، وأعرب 21 في المئة عن أملهم في أثر إيجابي. اعتبر تسعة عشر من المستطلعين (5 في المئة) أن التغيير مشروطاً على قدرة ممارسة الضغط الشعبي على الإرادة السياسية في البرلمان اللبناني أو على الأمن العام والتطورات الاقتصادية في البلاد.

لم يكن من الممكن قياس بدقة مدى استعدادهم لتقديم طلب للحصول على تصريح عمل بسبب الفئة العمرية للمستطلعين والوقت منذ إدخال التعديلات على القانون الجديد. قدم عدد قليل جداً من أفراد العينة بطلب للحصول على تصاريح عمل، ومع ذلك، من الاثني عشر الذين فعلوا، حصل سبعة (5 ذكور/ 2 اناث) في عام 2005 – 2010 على تصاريح، بما في ذلك أربع ممرضات، مدرس واحد واثنين متخصصين بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وما زال الخمسة الباقين يواصلون دراستهم الشبه المهنية أو الدراسات العليا. لم يقدم الغالبية العظمى من أفراد العينة بطلب للحصول على تصريح عمل، وقال ما يقرب من النصف أنهم صغار و/ أو يدرسون بدوام كامل. وحوالي 26 في المئة ليسوا بحاجة لتقديم طلب (نوع الوظيفة / لا يعمل)، في حين أن أقل من 2 في المئة قالوا انهم لم يتم تشجيعهم بسبب تحصيلهم العلمي (التسرب من المدارس / لا شهادة). ومع ذلك، لم يتشجع نحو 21 في المئة (71 مستطلع) بسبب الظروف الإجرائية والحرمان من الحقوق عملهم.

عبر المشاركون في المجموعات المركزة عن مواقفهم متشائمة تجاه قانون العمل مشيرين الى المهن الممنوع ممارستها وعدم وجود صندوق التصام الاجتماعي والنقابات. ووصف فؤاد الذي يبلغ من العمر 22 عاماً وهو من شبريحا هذه القوانين بأنها عنصرية، كما يتم تفضيل عمل جميع الجنسيات على الفلسطينيين. "بصراحة، أدعو كل هذه القوانين بالقوانين التمييزية. وان الوضع أكثر صعوبة للاجئين في العالم كله، هل نحن الفلسطينيين اللاجئين في لبنان لأن ليس الأخرين هم الاكثر ذكاءً او شيء آخر. أنهم يفضلون اللبناني والسوري، والاكراد والتركمانين وجميع الجنسيات الأخرى. "

لاحظ حماد الذي يبلغ من العمر 29 عاماً من القاسمية، أنه قد يكون هناك المزيد من الفلسطينيين الآن يعملون كمسعفين، ولكن من دون تأمين، ورأى هذا بأنه غير كافي ولكن "أفضل من لا شيء". وأضاف الى أنه لا يوجد نقابات لتحميهم، ويمكن أن يترك الفلسطينيون الوظيفة بعد 50 عاماً من دون تلقي أي تعويض نهاية الخدمة. وافق هادي الذي يبلغ من العمر 25 عاماً من مخيم ويفل، على أنه لا يوجد نقابات تمكن أن تضغط من أجل حقوق القوى العاملة الفلسطينية. وهناك شاب آخر من مخيم الويفل واسمه أسامة الذي يبلغ من العمر 27 عاماً ويعمل في وظيفتين، لخص الوضع بأنه لا يحق للفلسطينيين في التعويض (المعاش) أو الاستفادة من صندوق

الضمان الاجتماعي وان الفلسطيني "لا يكف عن العمل والعمل من أجل لا شيء". شخصت ماجدة التي تبلغ من العمر 21 عاماً وطالبة في مجال التصميم الداخلي في بر الياس, الوضع مشيرةً الى أنها لن يسمح لها بممارسة مهنتها في المستقبل. وبالمثل، لدى مصطفى الذي يبلغ من العمر 23 وهو طالب جامعي من بيروت متخصص في التجارة، شكوك بأنه سوف يعثر على عمل في لبنان بعد التخرج. شكك بدر الذي يبلغ من العمر 19 عاماً من مخيم ويفل في التعديلات العمل الجديد، واعتبره مجرد إجراء شكلي، ولا يزال يمنع الفلسطينيون من ممارسة المهن الحرة مثل القانون والهندسة والطب. وبالمثل، رأى مجد الذي يبلغ من العمر 23 عاماً من بيروت بأن القانون المعدل هو "خدعة" لأن تصاريح العمل ستعطى للمهن التي يتم ممارستها بالفعل.

ولذلك لم يكن مفاجئا أن ما يقرب من 98 في المئة من العينة الكمية وغالبية المشاركين في المجموعات المركزة, يعتبرون أن عدم وجود فرص عمل وتدني الأجور هما العقباتين الرئيسيتين اللتين تواجه الشباب الفلسطيني في لبنان. بشكل عام، جعل موضوع انعدام الجنسية الفلسطينين أكثر عرضة للتمييز الاجتماعي والاقتصادي. لكن جميع المشاركين شددوا أيضا على انتشار الواسطة في سوق العمل الفلسطيني. اعتبر 93 في المئة من العينة الكمية ومعظم المشاركين في المجموعة المركزة هذا الموضوع بالتحدي الخطير. على سبيل المثال، ذكرت فدوى التي تبلغ من العمر 23 عاماً من شبريحا, أن هناك وظائف كثيرة جدً تتطلب الواسطة. رأت شادية التي تبلغ من العمر 27 عاماً من القاسمية أن هناك أشخاص غير مؤهلين في مناصب عليا بسبب الواسطة.

المواقف تجاه الشباب اللبناني

طلب منهم وصف الجوانب السلبية والإيجابية للعلاقة مع الشباب اللبناني، ذكر ما يقرب ثلاثة من أصل أربعة من مجموعة العينة الكمية سمات إيجابية، ولم يذكر 40 في المئة أي صفات سلبية في علاقاتهم. ركز أكثر من ربع على الجوانب السلبية، في حين واحد من الخمسة ذكروا أنهم لم يتفاعلون مع الشباب اللبناني، والإناث بشكل رئيسي (اللواتي هن أقل عرضة للمجتمع اللبناني)، اضافة الى أنهم مجموعة صغيرة السن 18-19 سنة .

علق 55 في المئة بايجابية، ووصفوا العلاقة بأنها "طبيعية وجيدة"، وذكر واحد على عشرة ان العلاقة "دافئة وقوية ومفتوحة ومحترمة." وردد حوالي 14 في المئة أن علاقاتهم مع اللبنانيين محصورة بمكان العمل، ووصفوا العلاقة بأنها "جماعية" و 8٪ ينظر إليها على أنها إيجابية ولكن عادية. عندما تم سؤالهم عن الجوانب السلبية للعلاقة، شكا 16 في المئة من التمييز، وركز 7 في المئة على الاختلاف في الآراء والقيم ورأى 3 في المئة أن هناك تفاعل سطحي.

لم تظهر الصداقة أو العلاقات الشخصية مع الشباب اللبناني خلال معظم المناقشات الجماعية المركزة، باستثناء في بيروت. ان الآراء إيجابية وهناك تجارب سلبية. على سبيل المثال، قال غانم (22 عاماً) ان العلاقة كانت جيدة نسبيا، ولكن هناك دائماً حساسيات: "علاقة عابرة يعني أنا زميله في الجامعة، ولكن عندما تنتهي الجامعة انه لا يعرفني لا يعرف لا أصلي ولا فصلي [لا بلدي ولا أصول جذوري]. تنتهي العلاقة. يوافق مشاركون آخرون الرأي، على الرغم من أنهم شهدوا أيضاً أكثر تعاطفاً مع الشباب اللبنانيين، كما هو الحال مع صفا وهي طالبة علم الاجتماع:" الكثير من اللبنانيين جيدين للغاية ويقدروننا كلاجئين وأننا نكافح في الحياة والعمل والدراسة وأننا نريد أن نعيش حتى ولو لم نكن في بلدنا. لكن في بعض الأحيان نجد أن الناس لا يحبون الفلسطينيين. أرى رد فعلهم عندما أقول أنني فلسطيني ... " كان علي أكثر سمحة وشهد تجارب إيجابية وصداقات مع كثير من اللبنانيين:" العلاقة جيدة جداً. أنا لا أكتشف العنصرية إلا عندما يدخل ما يسمى السياسة في الصورة. "قالت مشاركة آخرة وهي ضياء أن العنصرية ليست موجهة للفلسطينيين فقط. ولكن هي أكثر انتشاراً وتمس جميع أولئك الذين هم مختلفين: "إن الشاب السني لا يحب التفاعل مع الشيعة أو المسيحيين ولكن فقط مع مجموعته الخاصة. هناك الكثير من التعصب".

5.3.2 استراتيجيات المواجهة

على الرغم من الأرباح منخفضة، ضمنت أغلبية المستطلعين أنهم يساهمون في نفقات أسرهم (66 في المئة من العينة الكمية، وأغلبية المشاركين في المجموعة المركزة). كما ذكر في وقت سابق، هناك أشكال أخرى من الدعم لأسرهم. عمل ربع المستطلعين من كل عينة أثناء الدراسة. وظل العديد على استعداد لاتخاذ الوظائف التي لا تتناسب مع تدريبهم ومهاراتهم من أجل تأمين الدخل (أكثر من 40٪ من العينة الكمية، والعديد من المشاركين في المجموعات المركزة).

وذكر الغالبية (بنسبة 47٪) من أصل 125 مستطلع (العينة الكمية) أنهم قد تعرضوا لمجموعة من العقبات والتحديات في سوق العمل (الأجور المنخفضة، وظائف غير مناسبة، الخ) وهم على استعداد لقبولها، والتكيف والاستفادة القصوى من أوضاعهم. وبين 22 في المئة أن هناك تحدي وأساليب استباقية مثل ترك أو تغيير وظائفهم، التفوق في العمل (10 في المئة)، وإنشاء مشاريعهم الخاصة (4 في المئة) واستئناف التعليم (4 في المئة) وطلب زيادة الرواتب (3 في المئة). وتكلم المشاركون في المجموعة المركزة التحدي والمرونة (مستند أ).

بدا التعليم على أنه الاستراتيجية المواجهة الرئيسية لغالبية أفراد العينة وأسرهم في هذه الدراسة، نظراً للمكانة التعليمية لعينة المجموعة الكمية حيث أن الأسر تغطي النفقات الدراسية من مواردها الخاصة (69 في المائة من خريجي الجامعات و 36 في المئة تلقى تعليمه المهني في المعاهد اللبنانية). كما تبين في وقت سابق، والتعليم هو أيضاً الطموح بالنسبة لغالبية الشباب الذين لم يكملوا تعليمهم، وينظر إليه كشرط مسبق أساسي لتحقيق الأمن الاقتصادي.

ولذلك، كانت الخيارات والتفضيلات المهنية متوافقة في الغالب مع التصورات الفلسطينية الرئيسية حسب الطلب في السوق؛ الكثير منها على ما يبدو متصلاً بفرص العمل في الأونروا والمنظمات غير الحكومية في مجال التعليم والرعاية الاجتماعية، فضلاً عن فرص العمل في الوظائف الإدارية والمكتبية داخل هذه المؤسسات. في الممارسة العملية،يبدو أن الشباب الفلسطيني المتعلم يوسع مجاله في الاتصالات، وخاصة انه يغادر المخيم للدراسات والتدريب، وأن ثلثي التدريبات تجري في المؤسسات اللبنانية، بما في ذلك الشركات التجارية والمؤسسات التعليمية والمستشفيات (جدول 17). في الواقع، ذكر العديد من المستطلعين أن التدريب والعمل التطوعي هو من استراتيجيات لإيجاد فرص العمل.

جدول 17: مراكز التدريب

نوع المؤسسة	العدد	النسبة المئوية
القطاع الخاص خارج المخيمات	73	48
الانروا ومؤسسات المجتمع المدني	29	19
القطاع الخاص داخل المخيمات	23	15
المستشفيات/ العيادات	17	11
آخر (نقابات اللبنانية, مدارس الحكومية اللبنانية, الخارج)	5	3
الجامعات اللبنانية و المعاهد التقنية	4	2
المجموع	**151**	**100**

استخدم الكثير من المستطلعين أماكن متعددة لتطوير مهاراتهم وكفاءاتهم من أجل التكيف مع سوق العمل. انخرط البعض بأكثر من مؤسسة تعليمية، وجمع بين الجامعات والتدريب التقني (7 في المئة)، أو مؤسستين تقنيتين متعاقبتين (17 في المئة)، جنباً إلى جنب مع واحد أو عدة مراكز تدريبية (28 في المئة انخرط بمؤسستين تدريبية و 11 في المائة بثلاث مؤسسات)، واستمر معظمهم يعمل لمدة ثلاث أو أربع أشهر وفي كثير من الأحيان حتى عام واحد بدون أجر. وعندما تم سؤالهم عن السبل الممكنة لتحقيق طموحات العمل (الجدول 18), رد 60 في المئة من المستطلعين بأن لديهم مهارات ذات صلة ومتوازنة بين مجموعتين حيث ان مجموعة ركزت على الخبرة والتعليم واما المجموعة الثانية ركزت على التدريب في العمل أو التدريب التطوعي. بالنسبة للبقية، "الحصول على الحق في العمل في الوظيفة المرجوة" هو الحل المقترح بنسبة 9 في المئة من المستطلعين، في حين كل من "سفر / الهجرة" و "التماس الدعم / سحب الآخرين،" بما في ذلك العلاقات اللبنانية هما الحلين المقترحين بنسبة 6 في المئة بالتساوي. اقترح 2 في المائة فقط إنشاء مشاريعهم الخاصة وحوالي 3٪ إمكانية المشاركة بموافقة والديهم / الزوج. وبالإضافة إلى ذلك، لم يرَ 5٪ أي إمكانيات لتحقيق التطلعات الوظيفية (بنسبة 65٪ للذكور و35 في المائة للإناث). وعلاوة على ذلك، ان نسبة 86 في المئة من أولئك الذين ذكروا "الهجرة سفر /" هم رجال، في حين أن نسبة 89 في المئة من أولئك الذين أشاروا الى موافقة الأسرة هم إناث. وادعى إحدى عشر من أصل 17 شملهم الاستطلاع أنه لا يوجد إمكانيات لتحقيق تطلعاتهم هم رجال.

جدول 18: طريقة تحقيق الطموح الوظيفي

	العدد	**النسبة المئوية**
الخبرة/ المهارات/ التعليم	99	27.2
يسعى الى وظيفة/ تدريب/ تطوع	98	26.9
تحقيق حق العمل في الوظيفة	32	8.8
السفر/ الهجرة	22	6.0
يسعى الى الدعم من الاقارب/اللبناني/ الواسطة	21	5.8
ممارسة المهنة	20	5.5
لا مسؤوليات	17	4.7
موافقة الاهل/ الزوج	9	2.5
تنفيذ مشاريع خاصة	8	2.2
غير وسائل	8	2.2
المال والتدريب	5	1.4
لا جواب	25	6.8
المجموع	**364**	**100**

تم ذكر السفر والهجرة كاستراتيجية للتأقلم بنسبة 34 في المئة عندما تم سؤالهم عن خططهم المستقبلية، في حين نسبة 6٪ تطمح للهجرة فقط. شكلت النساء نسبة 44 في المئة من أولئك الذين يريدون تأمين المال لإقامة مشروع، في حين أعرب 25 في المئة عن نفس الخيار عند مناقشة تحقيق طموحات العمل. وبالمثل، شكلت النساء 30 في المئة من أولئك الذين ذكروا السفر / الهجرة (كخطة المستقبل) بالمقارنة مع 14 في المئة في وقت سابق أظهرت في (تحقيق تطلعات العمل). هذا يدل على أن هناك نساء أكثر استعداداً ربما للتعامل مع الواقع عن طريق السفر / الهجرة حتى لو لم تكن بالضرورة بسبب الوظيفة بالرغم من القيود القائمة على التنقل الخاصة بهن. بل نلاحظ أن هناك 60 في المئة من الذين يريدون العمل والتعليم في نفس الوقت هن النساء.

ورغم من أن معظم أفراد العينة تعاملت من خلال تحسين الذات (التعليم والتدريب) والمثابرة، والدفاع من خلال أخذ المخاطر التي ليست بعيدة المنال، كما لوحظ في وقت سابق بأن 22 في المئة من عينة الدراسة تركوا أو غيروا وظائفهم (العينة الكمية). وبالمثل في حين إعلاء قيمة التعليم وإظهار المرونة والعزم كما في العينة الكمية, شرح المشاركون في المجموعة المركزة عن أنماط التعامل في جميع المناقشات. عكسوا المرونة - والتكيف مع مهاراتهم لواقعهم، أو التماس تسوية في بعض الأحيان، ولا يخجلون من التحدي أو المثابرة، واختيار الحلول المؤقتة وتنفيذ الواجبات أو الوظائف (مستند أ). في الكثير من الحالات, يلجأ الشباب إلى مجموعة من هذه آليات التكيف. كافح البعض أيضاً بالطموحات الغير مرضية والإمكانات المتوقفة. وترتبط كل هذه التعبيرات بالعقبات والتحديات المشمولة في التقرير - تضاؤل فرص العمل وانخفاض الأجور وعدم الإنصاف والتمييز.

ذكر عدد قليل من المشاركين في بيروت المشاركة بحملات المناصرة لتغيير المواقف اللبنانية بالنسبة لحق في العمل وتحدي الأنماط اللبنانية المتعلقة بالفلسطينيين. وتحدث المشاركون عن الجهود الرامية إلى رفع مستوى الوعي بين الطلاب اللبنانيين بإشراكهم في أنشطة المناصرة من أجل حق العمل من خلال أنشطة الحوار اللبناني الفلسطيني. اعتبرت النتائج مثمرة بشكل رئيسي، وزيادة التعاطف والدعم للوضع الفلسطيني في لبنان، على الرغم التعبير عن الكراهية والعنصرية من بعض اللبنانين حيث لا مفر منها.

مستند أ: التعامل مع أنماط العمل – المشاركين بمجموعات المركزة

بشكل عام، لجأ كل من الرجال والنساء في المجموعات المركزة إلى آليات التصدي المذكورة أعلاه، مع الفروق بين الجنسين في أنماط التعامل. على سبيل المثال، ذكرت بعض الإناث أنهن يميلن إلى حل وسط بشأن موقع الجامعة ومكان العمل في حال كانا الوالدين / أزواجهن موافقون على السعي لتحقيق الجامعة أو العمل. تواكب نوال، من شبريحا، أعباء متعددة كامرأة متزوجة وأم وطالبة جامعية (مستند أ). انها صمدت أيضاً عدم الموافقة من مجتمعها.

وأخيرا، طلب من المشاركين في المجموعات المركزة لتقديم المشورة للشباب الفلسطيني حول كيفية التعامل مع العقبات المحتملة / التحديات وكيفية تحسين وضعهم. تماشت نصائحهم وآمالهم مع قيم التصدي والأنماط والمواقف الخاصة بهم. كان أكثر النصائح على المثابرة، والاستثمار في تحسين الذات والتكيف مع الواقع جنباً إلى جنب مع دعوات للشباب الفلسطيني ليصبحوا عناصر فاعلة للتغيير من خلال مواجهة التحديات والمناصرة لتعديل الوضع القائم. (مستند ب)

مستند ب: النصائح للشباب الفلسطينين (المشاركين بالمجموعات المركزة)

- **المثابرون: لديهم أهداف ويواصلون التعليم، والعمل، ولديهم هدف من أجل مستقبل أفضل**

  - "أداء جيد في المدرسة ولا يمكن ردعهم لأنهم فلسطينيون ... ونحاول قدر الإمكان" - إلهام، 20 عاما، طالبة جامعية، وتعمل في بعض الأحيان، القاسمية.

  - "مواصلة التعليم وعدم ترك المدرسة كما فعلت أنا" - أمجد (22 عاما) وهو حلاق متدرب، ويفل.

  - " أن يكون لديك هدف من أجل العمل و سوف تنجح "- بدر، 19 عاماً، طالب في الثانوية، ويفل

  - "لا تستسلم، وحافظ على الأمل وتمسك ببلدنا [فلسطين] وحقوقنا" - لبنى، 24 عاماً، خريجة جامعية، معلمة، بر الياس.

  - "تعلم من أخطائك ... لا تنظر الى الماضي الى الحرب، وتجنب التعرض لتورط في هذه الصراعات والتركيز فقط على طريق النجاح "- أيمن (23 عاماً) طالب جامعي ويعمل في بعض الأحيان، بيروت.

- الاستثمار في تحسين الذات والتدريب

  - "أعتقد أننا يجب أن نحسن أنفسنا من خلال التدريب، وهناك العديد من الدورات التدريبية المتاحة، وأيضاً التطوع والانضمام الى الأنشطة... علينا أن نطرق كل الأبواب - فؤاد، 22 عاماً، خريج جامعي، منسق الاسعفات الاولية, شبريحا

  - "خذ المبادرة، ويكون هدفك موجه ولا تتخلى ولكن تابع البحث [عن العمل]" - أسامة (27 عاماً) يعمل في وظيفتين ويدرب في دورات المحاسبة، ويفل

  - "اعمل، وعلم نفسك [تعلم] وساعد عائلتك" - مصطفى، 18 عاماً، يتعلم في المرحلة المتوسط، ويعمل أحيانا مع والده في المخبز، سعدنايل

  - "كن قوياً, مستقلاً ومسؤولاً ومتفاؤلاً وطموحاً، وإذا لم تكن طموحاً ستبقى حيث أنت وهذا لا يكفي" - صفا (22 عاماً) طالبة جامعية، بيروت

- **التكيف مع الواقع: إمكانية ربط العمل مع التخصص الجامعي، شيء أفضل من لا شيء**

○ "أحلام اليقظة ليست مثمرة، فتخصص في الحقل الذي يمكن أن اعمل فيه" - ريا (24 عاماً) خريجة سبلين، العلاج الطبيعي، القاسمية

○ "اهدف الى التعليم للحصول على فرص عمل أفضل وأمل؛ يجب على الرجال الفلسطينين والنساء الفلسطينيات البحث عن عمل - حتى لو بأجر قليل، فان شيء بسيط أفضل من لا شيء" - نور، 23 عاماً، طالبة جامعية، وتعمل في بعض الأحيان، القاسمية

○ "وينبغي لهؤلاء الذين يسجلون في الجامعة معرفة ما هي أنسب التخصصات [للفلسطينيين] لسوق العمل ويدفع لهم بشكل جيد" - فدوى، 23 عاماص، طالبة جامعية، شبريحا

- **مواجهة: الوقوف في وجه العقبات والتحديات**

○ وقال "علينا التمرد على الواقع، والتمرد ضد الأونروا، والحكومة، والمؤسسات [المنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية غير الحكومية]" - حمادة (29 عاماً) خريج جامعة، ويعمل في مؤسسة غير حكومية، القاسمية

○ "اعتمد على قاعدتين في الحياة، الأولى هو أنه لا يوجد شيء "مستحيل "- أصبحت كلمة مستحيل بالنسبة لي تجمع بين" أنا "و" ممكن "، وهذا لا يعني أنه يوجد شيء مستحيل. إذا كان لديك هدف وكنت تعمل من أجله سوف تصل اليه. ينبغي أن تنظر إلى الحياة بشكل إيجابي لتصبح الحياة إيجابية. أما القاعدة الثانية، يقول محمود درويش في قصيدة، ونحن نحب الحياة اذا كنا نستطيع الوصول لأهدافنا، وهذا يعني أننا سوف نحب حياتنا ونحقق ما نريد حتى لو كنا نفكر الآن أن هذا من المستحيل تحقيقه، والشيء المهم هو العمل وعدم اليأس "- مروان (25 عاما) وهو خريج جامعة ويعمل في وظيفتين، بيروت

- **تعبئة: المطالبة بالحقوق من خلال تشكيل تمثيل سياسي جديد، وتحدي الصور النمطية**

○ "يجب علينا أن نتحد ونقف معاً لنطالب بحقوقنا، والتعبير عن آرائنا" - شادية (27 عاماً) خريجة جامعية، تعمل في مؤسسة غير حكومية، القاسمية

○ "يثقف الشبان الفلسطينيون أنفسهم ولكن لم يعثروا على عمل، ويجب على اللبنانيين منحهم الحق في العمل، ينبغي أن نسأل عن الحق في العمل" - باسم، 21 عاماً، طالب جامعي، القاسمية

○ "يجب أن يتطلع الشباب الفلسطيني دون ربط بالأحزاب السياسية، بل يجب تشكيل لجان في كل مخيم وينبغي على هذه اللجان الاتفاق في جميع المخيمات. ويجب أن يضغط ممثلي اللجانعلى الحكومة اللبنانية وتعمل اللجان على حل مشاكلنا – يجب أن لا تنتمي اللجان إلى الأحزاب السياسية "- هادي (25 عاماً) خريج جامعي، مدرب دورات كومبيوتر, ويفل

○ "التغيير ضروري، وتغيير عقلية اللبنانيين الخاصة اتجاه الفلسطينيين، على سبيل المثال يمكن أن يمنحوا الحق في العمل ولكن لا يسمح لنا بالعمل، وبالتالي أن تغيير عقليتهم هو أهم شيء" - مروان (25 عاماً) وهو خريج جامعة ويعمل في وظيفتين، بيروت

6. الخلاصة والتوصيات[9]

تشير نتائج هذه الدراسة إلى أن الشباب الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 29 سنة يمكن أن يتغيروا بصورة ملحوظة عن باقي السكان الفلسطينيين عموما في المجالات الرئيسية للعمل والتعليم والمساواة بين الجنسين. تعكس دوافعهم (جنباً إلى جنب مع دوافع أسرهم) مستوى عالي من المرونة. بينما تركز هذه الدراسة على إمكانات الشباب، وتكشف عن أدلة المعيشية الصعبة والحالات النفسية عبر النتائج وكذلك يتم توضيح من خلال التجارب الشخصية للمشاركين عبر المجموعة المركزة. لا تزال فوائد التعليم والعمل لا نادرة، وأعرب الكثيرون عن الإحباط قبل الدخول إلى سوق العمل.

ولذلك، المبادرات للدعوة إلى مكافحة التمييز هي أولوية من أجل المطالبة بالحقوق المدنية للفلسطينيين في لبنان، بما في ذلك الحق في العمل. فمن المستحسن أن يتم تقاسم هذا التقرير مع جميع أصحاب المصلحة المعنيين لاستكشاف استراتيجيات أفضل للأنشطة المستقبلية التي تستهدف الشباب، الذين هم أكثر متمركزين في الأراضي لكونهم متعلمين ولكن غير قادرين على العمل.

وبالإضافة إلى ذلك، يوصى بهذه الأهداف العملية القابلة للتحقق على المدى المتوسط:

1) تنظيم ورش عمل لتبادل وتطوير النتائج التي توصل إليها هذا التقرير مع الشبان الفلسطينيين؛

2) إشراك مشاركة الشباب الفلسطيني في تطوير استراتيجيات التدخل في مدارسهم والجامعات والقطاع الخاص؛

3) نشر نتائج هذه الدراسة بين الشباب الفلسطينيين الأصغر سناً (15-18 سنة) وأسرهم، من أجل مكافحة الإحباط وانهيار الروح المعنوية؛

4) نشر نتائج هذا التقرير لتعزيز المشاركة التعليمية والاقتصادية للنساء الشابات، و

5) تشجيع المنظمات غير الحكومية على تنسيق تدخلات لمشاركة الشباب العاطلين عن العمل والذين يحملون شهادة البريفيه (المستوى المتوسط)، البكالوريا (الثانوية)، وشبه المهنية وشهادات جامعية لتطوير مجموعة من مهارات التوظيف، بما في ذلك المعارف والمهارات المهنية، ومهارات إدارة الحياة الوظيفية، وقدرة تكيف سوق العمل وغيرها.

[9] توصيات أخرى لحملة حق العمل الموجودة بملحق 17

المرفقات

مرفق 1: نظرة عامة عن المشاركين في المجموعة المركزة

السكن	النوع الاجتماعي	الفئة العمرية	حجم العائلة	الحالة الاجتماعية	التعليم[10]	وضع العمل
بيروت (10 مشاركين)	بيروت (10)	بيروت (10)	بيروت (10)	بيروت (10)	بيروت (10)	بيروت (10)
تجمعات بيروت والجوار	اناث:1 ذكور:9	19-18 سنة:1 24-20 سنة:8 29-25 سنة: 1	2-3: 0 4-5: 2 6-7: 7 8-9: 0 10+: 1	كل أعزب[11]	مدرسة: 0 معهد مهني: 0 جامعة:10 معهد مهني+ جامعة: 0	يعمل: 1 لا يعمل: 6 موسمي: 3
صور (20 مشارك)	صور (20)	صور (20)	صور (20)	صور (20)	صور (20)	صور (20)
تجمع القاسمية: 13	اناث:8 ذكور: 5	19-18 سنة: 3 24-20 سنة:7 29-25 سنة: 3	2-3: 2 4-5: 3 6-7: 2 8-9: 3 10+: 3	الكل أعزب	مدرسة: 1 معهد مهني: 3 جامعة:9 جامعة+ معهد مهني: 0	يعمل: 4 لا يعمل:6 موسمي: 3
تجمع شبريحا: 7	اناث: 5 ذكور: 2	19-18 سنة: 2 24-20 سنة:4 29-25 سنة: 1	2-3: 1 4-5: 1 6-7: 5 8-9: 0 10+: 0	5 أعزب 2 متزوج	مدرسة: 1 معهد مهني: 1 جامعة:3 جامعة+ معهد مهني: 2	يعمل: 1 لا يعمل: 5 موسمي:1
البقاع (28 مشارك)	البقاع (28)	البقاع (28)	البقاع (28)	البقاع (28)	البقاع (28)	البقاع (28)
مخيم ويفل: 10	اناث: 2 ذكور: 8	19-18 سنة: 4 24-20 سنة: 2 29-25 سنة: 4	2-3: 2 4-5: 3 6-7: 3 8-9: 1 10+: 1	أعزب: 7 مخطوب: 2 متزوج: 1	مدرسة:4 معهد مهني: 4 جامعة: 1 جامعة + معهد مهني: 1	يعمل: 6 لا يعمل: 4 موسمي: 0
تجمع سعدنايل:7	اناث: 4 ذكور: 3	19-18 سنة: 2 24-20 سنة: 4 29-25	2-3: 1 4-5: 2 6-7: 3 8-9: 1 10+: 0	أعزب:6 متزوج: 1	مدرسة:3 معهد مهني: 3 جامعة: 1 جامعة +	يعمل: 2 لا يعمل: 4 موسمي: 1

[10] ذكر التعليم المدرسي تحت مستوى التعليم اما المرحلة المتوسطة أو الثانوية باستثناء مشترك واحد من مخيم الويفل والذي يبلغ من العمر 19 عاماً لديه مستوى تعليمي ابتدائي وليس لديه شعادة مهنية.

[11] تعني كلمة أعزب بأنهم لم يتزوجوا أبداً ولا تعني الحالة العاطفية

		سنة: 1			معهد مهني: 0	
تجمع بار الياس: 11	اناث: 8 ذكور:3	19-18 سنة: 2 24-20 سنة: 8 29-25 سنة: 1	3-2: 0 5-4: 4 7-6: 4 9-8: 3 10+: 0	الكل أعزب	مدرسة:0 معهد مهني: 3 جامعة: 8 جامعة + معهد مهني: 0	يعمل: 4 لا يعمل: 7 موسمي: 0
جميع المشاركين: 58	مجموع الاناث: 28 (%48) مجموع الذكور: 30 (%52)	فئة العمرية كلها: 19-18 سنة: 14 (%24) 24-20 سنة: 33(57%) 29-25 سنة: 11 (%19)	حجم العائلة: 3-2: 6 (%10) 5-4: 15 (%26) 7-6: 24 (%41) 9-8: 8 (%14) 10+: 5 (%9)	الحالة الاجتماعية: أعزب: 52 (%90) مخطوب: 2(%3) متزوج: 4 (%7)	التعليم مدرسة: 9 (%15) معهد المهني: 16 (%28) الجامعة: 30 (%52) الجامعة + معهد المهني: 3 (%5)	حالة العمل: يعمل: 18 (%31) لا يعمل: 32 (%55) موسمي: 8 (%14)

المرفق 2: المهن للمشاركين الذين لديهم مستوى تعليمي متوسط وثانوي

نوع المهنة	العدد	النسبة المئوية
عامل بالخدمات	12	%41
عامل بالمهن الحرفية	8	%28
بائع	4	%41
مهندس, تقني, اختصاصي كومبيوتر	3	%10
معلم – عامل اجتماعي- عامل في مجال الصحة	1	%3
آخر	1	%3
المجموع	**29**	**%100**

المرفق 3: الخبرة وفق المستوى التعليم

المستوى التعليمي	الخبرة		المجموع
	نعم	لا	

	العدد	%	العدد	%	العدد	%
متوسط- ثانوي	7	9	67	91	74	100
مدرسة ومعهد مهني	98	55	79	45	177	100
جامعة	46	41	67	59	113	100
المجموع	**151**	**41**	**213**	**59**	**364**	**100**

المرفق 4: المهنة الحالية وفق التخصص الجامعي

المهنة الحالية	التخصص الجامعي								المجموع	
	علوم انسانية وفنون		علوم اجتماعية وقانون		علوم		صحة		ادارة اعمال	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
معلمة	5	38	3	38	4	80	0	0	1	14	13	38
عامل اجتماعي	1	8	4	50	0	0	0	0	0	0	5	15
محاسبة- مدقق	1	8	1	13	0	0	0	0	2	29	4	12
سكرتير- مدير مكتب	0	0	0	0	0	0	1	100	2	29	3	9
عامل- عامل بالخدمات	3	23	0	0	0	0	0	0	0	0	3	9
تقني	2	15	0	0	0	0	0	0	0	0	2	6
مهندس	1	8	0	0	1	20	0	0	0	0	2	6
اختصاصي كومبيوتر	0	0	0	0	0	0	0	0	2	29	2	6
المجموع	**13**	**100**	**8**	**100**	**5**	**100**	**1**	**100**	**7**	**100**	**34**	**100**

المرفق 5: فترة دورات التأهيل المهني وفق المستوى التعليمي

فترة دورات التأهيل المهني	المستوى التعليمي			المجموع
	متوسط	ثانوي	جامعي	

	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
أقل من 6 أشهر	4	3.5	0	0	0	0	4	2.0
ست أشهر الى 11 شهر	57	50.4	10	15.6	6	23.1	73	36.0
12 الى 18 أشهر	27	23.9	24	37.5	7	26.9	58	28.6
19 شهر الى سنتين	5	4.4	15	23.4	6	23.1	26	12.8
فوق السنتين	20	17.7	15	23.4	7	26.9	42	20.7
المجموع	**113**	**100.0**	**64**	**100**	**26**	**100**	**203**	**100**

المرفق 6: المهنة الحالية وفق التخصص تأهيل المهني

المهنة الحالية الرئيسية	**يناسب تخصص تأهيل المهني**		**لا يناسب تخصص تأهيل المهني**	
	العدد	**%**	**العدد**	**%**
التمريض- المختير- اخصائي صحة	11	100	0	0
اخصائي كومبيوتر	1	100	0	0
تاجر	1	100	0	0
سكرتيريا – مدير مكتب	7	78	2	22
محاسب- مدقق	4	57	3	43
حرفي	4	57	3	43
عامل بالخدمات- أجير	11	52	10	48
مهندس	1	50	1	50
معلم	3	30	7[12]	70
تقني	2	17	10	83
بائع	1	25	3	75

[12] التحق ستة من المعلمين بدورات التأهيل المهني ادارة أعمال والمعلم السابع تخصص بمجال الصحة.

غامل اجتماعي	0	0	2	100
آخر	0	0	2	100
المجموع	**46**	**52**	**43**	**48**

المرفق 7- فترة العمل الحالي	**العدد**	**النسبة المئوية**
أقل من 6 أشهر	41	28.9
ستة أشهر الى سنة	24	16.9
من 13 الى 24 شهر	30	21.1
اكثر من سنتين	47	33.1
المجموع	142	100

المرفق 8- عدد مقابلات العمل وفق حالة الوظيفة

	حالة العمل الحالية				**المجموع**	
	لا يعمل		**يعمل**			
	العدد	**%**	**العدد**	**%**	**العدد**	**%**
مقابلة واحدة	31	38	19	38	50	38
مقابلتين الى اربع مقابلات	32	40	20	40	52	40
خمس الى سبع مقابلات	12	15	1	2	13	10
ثماني مقابلات وما فوق	4	5	4	8	8	6
لا يوجد	2	2	6	12	8	6
المجموع	**81**	**100**	**50**	**100**	**131**	**100**

المرفق 9: مدى مناسبة العمل الحالي

	العدد	**النسبة المئوية**

مناسب	71	50
مناسب جزئياً	23	16
لا يناسب	48	34
المجموع	**142**	**100**

المرفق 10- العمل وفق صاحب المهنة

العمل	انروا		مؤسسة حكومية غير انروا		مؤسسة حكومية		مؤسسة حكومية دولية		مؤسسة فلسطينية		مؤسسة تجارية- خاصة- مؤسسة على حساب الخاص						المجموع	
											داخل المخيم		جانب المخيم		بعيد عن المخيم			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%							عدد	%
تقني	0	0	0	0	0	0	0	0	1	11	5	14	4	21	9	16	19	13
مهندس	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3	0	0	2	4	3	2
معلم	6	67	3	60	2	40	1	50	1	11	6	17	0	0	1	2	20	14
عامل اجتماعي	1	11	1	20	2	40	0	0	2	22	0	0	0	0	1	2	7	5
خبير صحة	2	22	1	20	0	0	1	50	0	0	0	0	0	0	8	14	12	8
اخصائي معلوماتية	0	0	0	0	0	0	0	0	1	11	0	0	0	0	2	4	3	2
محاسب- مدقق	0	0	0	0	0	0	0	0	1	11	1	3	4	21	5	9	11	8
سكرتيريا- مدير مكتب	0	0	0	0	1	20	0	0	2	22	1	3	0	0	5	9	11	8
حرفي	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	3	8	5	26	6	11	14	10
تاجر	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	1	3	0	0	0	0	1	1
بائع	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	4	11	1	5	2	4	7	5
عامل يالخدمات	0	0	0	0	0	0	0	0	1	11	12	33	4	21	16	28	33	23
اخرى	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	2	6	1	5	0	0	3	2

مجموع	**9**	**100**	**5**	**100**	**5**	**100**	**2**	**100**	**9**	**100**	**36**	**100**	**19**	**100**	**57**	**100**	**142**	**100**

مرفق 11- التوظيف في القطاع الخاص- التجاري

الوظيفة	**مؤسسة خاصة- تجارية**						**المجموع**	
	داخل المخيم		**بجانب المخيم**		**بعيد عن المخيم**			
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
تقني	4	16	2	13	8	15	14	15
مهندس	1	4	0	0	2	4	3	3
اخصائي معلوماتية	0	0	0	0	2	4	2	2
معلم	6	24	0	0	1	2	7	7
عامل اجتماعي	0	0	0	0	1	2	1	1
خبير صحة	0	0	0	0	8	15	8	8
سكرتيريا- مدير مكتب	1	4	0	0	5	9	6	6
حرفي	2	8	5	31	6	11	13	14
بائع	3	12	1	6	2	4	6	6
عامل بالخدمات	5	20	3	19	15	27	23	24
أخرى	2	8	1	6	0	0	3	3
المجموع	**25**	**100**	**16**	**100**	**55**	**100**	**96**	**100**

المرفق 12- حالة التوظيف

	العدد	**النسبة المئوية**
توظيف مدفوع	**123**	**87**
موظف على حسابه الخاص	**14**	**10**
يساعد في اعمال العائلة	**3**	**2**
مدير أعمال	**2**	**1**
المجموع	**142**	**100**

المرفق 13: المدخول الشهري وفق موقع العمل

المدخول الشهري	داخل المخيم		بجانب المخيم		بعيد عن المخيم		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- 185 دولار امريكي	25	48.1	10	43.5	20	29.9	55	38.7
186-466 دولار امريكي	23	44.2	10	43.5	37	55.2	70	49.3
467- 600 دولار امريكي	1	1.9	3	13	10	14.9	14	9.9
601- 1000 دولار امريكي	3	5.8	0	0	0	0	3	2.1
المجموع	**52**	**100**	**23**	**100**	**67**	**100**	**142**	**100**

المرفق 14: المدخول الشهري حسب النوع الاجتماعي

المدخول الشهري	ذكور		اناث		المجموع	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%
1- 185 دولار امريكي	37	39.4	18	37.5	55	38.7
186-466 دولار امريكي	42	44.7	28	58.3	70	49.3
467- 600 دولار امريكي	13	13.8	1	2.1	14	9.9
601- 1000 دولار امريكي	2	2.1	1	2.1	3	2.1
المجموع	**94**	**100**	**48**	**100**	**142**	**100**

المرفق 15: المساهمة بمصروف الأهل من خلال تغطية المصاريف الشخصية

المساهمة بمصروف الأهل	تغطية المصاريف الشخصية		المجموع
	نعم	لا	

	عدد	%	عدد	%	عدد	%
نعم	76	65	17	68	93	65
لا	41	35	8	32	49	35
المجموع	**117**	**100**	**25**	**100**	**142**	**100**

المرفق 16: مسؤوليات المنزل وفق النوع الاجتماعي

نوع المسؤوليات	**التوع الاجتماعي**			
	ذكور		**اناث**	
	العدد	%(الذكور=172)	العدد	%(اناث=192)
تنظيف المنزل	12	7	175	91
الطبخ	4	2	113	59
الذهاب الى المتجر	43	25	98	51
يدرس الاشقاء	36	21	87	45
العناية بالصحة	26	15	31	16
العناية بالمسنين	41	24	18	9
المساعدة بعمل العائلة	30	17	10	5

المرفق 17 - توصيات حملة حق العمل

1. على المستوى اللبناني (الحكومة, لجنة الحوار اللبناني الفلسطيني والمنظمات غير الحكومية):

• الاستفادة من الفرص المتاحة بسوق العمل للفلسطينيين مع التعليم العالي والتدريب (أي أنواع من التخصصات والمهن)

• السماح للفلسطينيين بالتسجيل في النقابات اللبنانية

• الاستفادة من الكفاءات المتاحة وقدرات الشباب الفلسطيني

• إنشاء أماكن للحوار مع الشباب الفلسطيني

• تشجيع أرباب العمل على اعتماد سياسات توظيف غير تمييزية

2. على الصعيد الفلسطيني

• زيادة توافر المنح الدراسية والقروض للتعليم ما بعد المرحلة الثانوية والتعليم العالي

• تشجيع المنظمات غير الحكومية العاملة في المجتمع الفلسطيني لتعزيز علاقاتها مع المعاهد الفنية اللبنانية

• تطوير الكفاءات الوظيفية (معلوماتية، والمهارات الحياتية ومهارات الاتصال) للشبان الفلسطينيين

• توسيع نطاق مبادرات تمكين الشباب لتشمل التوعية والتوجيه المهني والإرشاد

• تشجيع الآباء لقبول تفضيلات أبنائهم المهنية

• تنظيم ورش عمل للشباب الفلسطيني واللبناني لقانون العمل اللبناني وتعديلاته.

3. الأونروا

• توسيع التدريجي لمركز سبلين التدريبي- الانروا (STC) وإدماج المرأة والأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة في جميع التخصصات

• دمج المشورة المهنية في مدارس وكالة الغوث في المرحلة المتوسطة

• إنشاء الجامعات الفلسطينية

المرفق 18 - الفهرس

أبو شرار، سماء (2009). وجهات نظر المجتمع حول الحماية: المعارف والمواقف وممارسات تحليل المجتمعات الفلسطينية في لبنان. تقرير صادر عن المجلس الدانمركي للاجئين، مشروع الحماية، بيروت، تشرين الأول

شعبان، ج. وآخرون (2010)، "المسح الاجتماعي والاقتصادي للاجئين الفلسطينيين في لبنان"، نشر هذا التقرير بالجامعة الأميركية في بيروت (AUB) ووكالة الإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم النتحدة في الشرق الأدنى (الأونروا).

معهد الاستشارات والأبحاث (2010). رسم خريطة لمزويدي التدريب المهني والتعليمي للاجئين الفلسطينيين في لبنان. أعد التقرير المساعدات الشعبية النرويجية. بيروت

الماضي، يوسف (2008). العودة الاجتماعية والوطنية للاجئين الفلسطينين في مخيم شاتيلا، تقرير أعد لمركز الطفل والشباب، بيروت، كانون الأول

لجنة المتابعة للتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان (2006). كتيب المؤتمر: بداية توظيف الحوار للفلسطينيين في لبنان، مبادرة من الأونروا الحكومة اللبنانية. بيروت، آيار

غيا، سميح (2011). الضمان الاجتماعي للاجئين الفلسطينيين في لبنان: الجدوى العملية؛ قدمت الورقة في مؤتمر "نحو الأمن الاجتماعي كحق من حقوق الإنسان: ما هي الخيارات للاجئين الفلسطينيين المقيمين في لبنان". بيروت: منظمة العمل الدولية

حنفي، ساري وأ. تيتنس (2008) " توظيف المهنيين الفلسطينيين في لبنان: القيود والتجاوزات". نشرت في العمل والمعرفة والمجتمع. 2008، المجلد 5، رقم. 1. باريس: هارماتن.

منظمة العمل الدولية (2010). استعراض دراسات التوظيف في سوق العمل اللبنانية، بيروت

جونسون، بيني ول. أوبراين (2003). الطوارئ دائم: استمرار الفقر والضعف بين سكان المخيمات الفلسطينية في الأردن ولبنان والضفة الغربية وقطاع غزة لإيجادل وسائل: الأزمة المالية للأونروا والظروف المعيشية للاجئين، المجلد. II: أوسلو: فافو

خالدي، عزيزة و ر.طبارة (2009). العمل الغير المحمي: مساهمات اللاجئين الفلسطينيين المقيمين في المخيمات الفلسطينية وبعض التجمعات في الاقتصاد اللبناني. نشرت من قبل حملة حق العمل، بيروت

خوري، سمير (2006). فرص العمل: السياق الاجتماعي والاقتصادي في لبنان. قدمت الورقة في بداية المؤتمر "بداية الحوار: توظيف الفلسطينيين في لبنان - مبادرة الأونروا الحكومة اللبنانية. بيروت: FCEP

الائتلاف الفلسطيني اللبناني لحملة حق العمل للاجئين الفلسطينيين في لبنان (2010). مذكرة حول القانون الذي اعتمد من قبل مجلس النواب اللبناني على حقوق الفلسطينيين (17 آب 2010). بيروت، آب

فافو. (2005). التراجع: نبذة مختصرة عن الأوضاع المعيشية للاجئين الفلسطينيين في لبنان: أوسلو: فافو

فافو. (2003). الماضي الصعب، المستقبل الغير مؤكد: الظروف المعيشية للاجئين الفلسطينيين في المخيمات والتجمعات في لبنان. أوسلو

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2004). تقرير التنمية الإنسانية العربية 2004: نحو الحرية في العالم العربي.

برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (2009). تقرير التنمية الإنسانية العربية 2009: تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية.

الإسكوا (2007). الأهداف الإنمائية للألفية في المنطقة العربية 2007: منظور شبابي. بيروت

الإسكوا (2010). التقرير العربي الثالث حول الأهداف الإنمائية للألفية 2010 وأثار الأزمات الإقتصادية العالمية؛ نيويورك

الأونروا (2008). تقييم الاحتياجات: اللاجئين الفلسطينيين في لبنان. بيروت